

الناطق الرسمي لأنصار الله: واشنطن تريد استمرار العدوان على اليمن

صداي

المنهج

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل:

أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

3020

5171

Yemen

2066

MTN

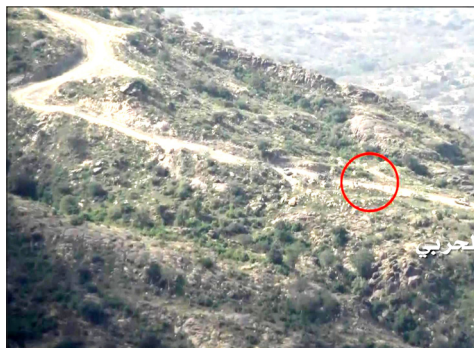
60 ريالاً

16 صفحة

الخميس 28 يناير 2016م الموافق 18 ربيع الثاني 1437هـ

العدد (95)

www.almasirahnews.com



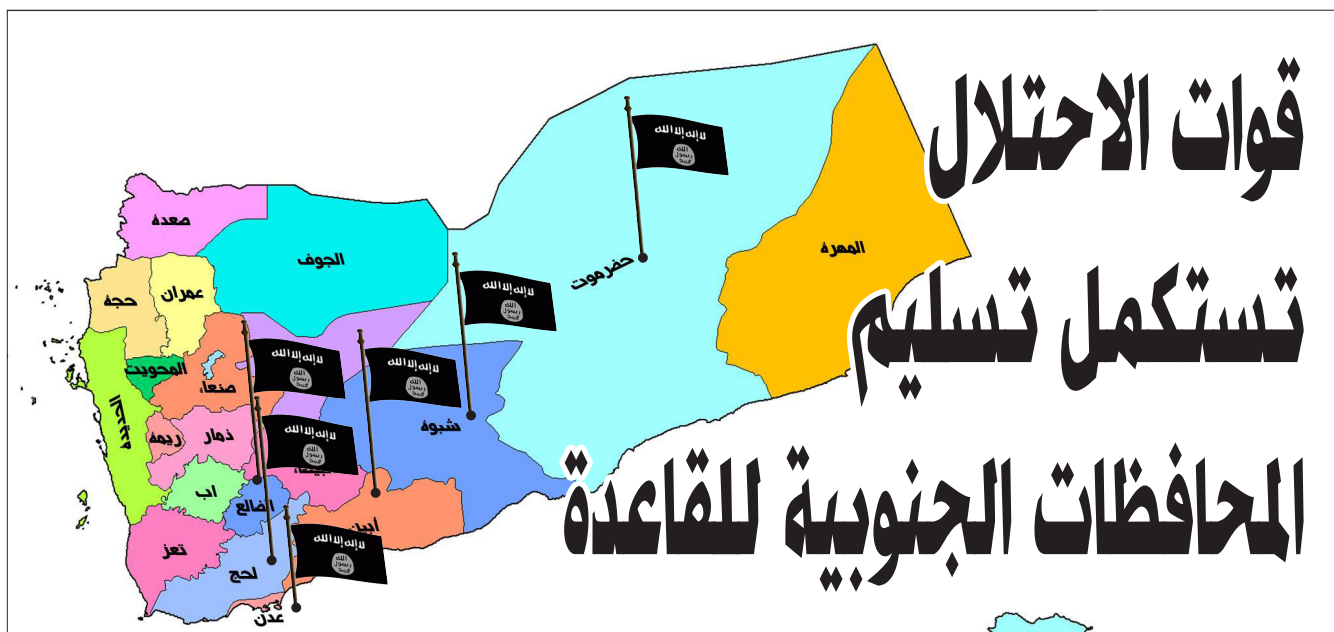
تدمير طاقمين ومقتل من فيهما وقتل عدد آخر من الجنود السعوديين بعبوة ثالثة في كمين محكمة ملحمة العسكري جيزان 2016/1/25م

مصرع 35 عسكرياً سعودياً بعمليات قنص كمين جديد استهدف أطقماً عسكرية والناجون يهربون ويتركون جرحاهم

ملحمة جيزان



سقوط ثانٍ لمواقع ودفعات السعودية في جيزان تدمير ناقلة جنود وآليات ودبابات أبرامز بمن فيها



الناطق الرسمي لأنصار الله: واشنطن تريد استمرار العدوان على اليمن

هي قضايا لم تُحسَم وكانت محاولات القفز عليها وفرضها بالقوة سبباً من أسباب الخلاف السياسي الداخلي».. وبالنسبة إلى توسُّع ما يسمى القاعدة في محافظات الجنوب، قال عبدالسلام إن هذا التنظيم يتوسع ويسقط محافظات في الجنوب ويسيطر على موانئ ويحصل على مليارات من عائدات الضرائب والجمارك والبضائع في المكلا.. مشيراً إلى أن ذلك يؤكد أن المشروع الذي يُعد لليمن هو تمكين القوى المتطرفة من السيطرة على ثروات البلاد.

في استمرار هذه الحرب؛ لأنها تتشابه مع مصالحتها في المنطقة وتخدم ملفاتها، سواءً في سوريا، أو غيرها من دول المنطقة.

وفي تعليق على حديث صحافي لوزير الخارجية في حكومة هادي، عبدالمك المخلاتي، حول الاستعداد للعودة إلى خيار الدولة الاتحادية في الحل السياسي المقبل، قال عبدالسلام «إن قضية الأقاليم والدستور وشكل الدولة وغيرها من القضايا المتعلقة بالجوار الوطني التي كانت من مسؤوليات الهيئة الوطنية،

الحسم - خاص:

أكد الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبدالسلام أنه لم يُعرض على وفد القوى الوطنية المفاوض أي موعد للحوار، ولا أية مقترحات أخرى، مشيراً إلى أن الأسم المتحددة أصبحت تدرك أن الحوار في ظل العدوان لن يفتح المجال لأي حل سياسي. وأوضح عبدالسلام في تصريحات لصحيفة الأخبار اللبنانية، يوم أمس الأربعاء، أن الولايات المتحدة لديها رغبة



تضاريس

عبدالله علي صبري

Abdullah.sabry@gmail.com



لماذا أمريكا؟

مع انطلاق حملة (أمريكا تقتل الشعب اليمني) ظهر من يتندر ويسخر من عنوان الحملة، على اعتبار إن فيها إحالة إلى عدو وهمي وتجاهل للعدو الأصلي ممثلاً بالسعودية ودول تحالف العدوان التي شكلت ما يسمى بعاصفة الحزم، واركتبت بحق شعبنا جرائم يشيب لها الولدان، وتخر الجبال هذا.

والحقيقة وبعيدا عن الإيديولوجيا والعواطف، أن الولايات المتحدة الأمريكية هي تتف على رأس النظام العالمي، تعتبر مسئولة بدرجة كبيرة عن الصراعات الدامية في كثير من بقاع العالم، وهي في منطقتنا العربية مسئولة عن استمرار دورة العنف ونزيف الدم في العراق وسوريا وليبيا ولبنان، وقبل ذلك في فلسطين المحتلة.

وليس اكتشافاً إن قلنا أن البيت الأبيض وقرارات الفيتو التي اتخذتها أمريكا بمجلس الأمن كانت وما زالت وراء استمرار إسرائيل وجوداً ودوراً. وليس خافياً أن المشروع الصهيوني الأمريكي يعمل على تفكيك المنطقة العربية واستضعاف شعوبها، تحت هدفين رئيسين: تأمين تدفق النفط إلى أمريكا والغرب، وضمان أمن إسرائيل.

بذريعة الحرب على الإرهاب ومحاربة القاعدة احتلت أمريكا العراق، وخلقت فتنة طائفية دائمة، واستحوذت على نفط العراق، ودققت بالرياح إلى إغراق الأسواق العالمية بالنفط، واتجهت إلى انتاج النفط الصخري، ما جعل الثروة النفطية للعرب اليوم خارج الحسابات السياسية والاقتصادية.

وحتى الربيع العربي الذي شكل نافذة أمل نحو التغيير، فإن الأصابع الأمريكية سرعان ما دفعته باتجاه الفوضى الهدامة التي يسمونها بالخلقة، ويات مشروع الشرق الأوسط الكبير الذي بشرت به الإدارة الأمريكية أقرب إلى التحقق في ظل ظهور (داعش)، النسخة الجديدة للقاعدة، التي هي في الأصل صناعة أمريكية، منذ اشتغلت المخابرات الأمريكية المصرية السعودية على تجنيد المقاتلين العرب، إرسالهم إلى أفغانستان لمحاربة المد الشيوعي السوفييتي آنذاك.

أما إسرائيل، فإنها تعيش حالة غير مسبوقة من الأمان والأطمئنان إلى المستقبل في ظل التشرذم العربي، الذي لم يعد مقتصراً على النظم السياسية، بل نراه متغلغلاً اليوم في النسيج الاجتماعي للأمة العربية الواحدة.

يمنياً، فإن الحرب الأخيرة على اليمن أعلنت من واشنطن وبضوء أخضر أمريكي، ثم أن الإدارة الأمريكية لم تنكر أنها تسهم لوجستياً في دعم تحالف العدوان، وفي تحديد الأهداف للغارات الجوية. وفوق ذلك فإن السلاح الأمريكي هو الحاضر بشكل رئيسي في عاصفة العدوان على بلادنا.

وقبل أيام كان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري صريحاً في دعمه لآل سعود وللحرب على اليمن، ومن قبله كان السفير الأمريكي حاضراً في عرقله مفاوضات سويسرا على النحو الذي كشفه السيد عبدالمك الحوثي.

أمريكا هي فوق ذلك حليف استراتيجي للسعودية، وتستطيع بإشارة منها أن توقف قتل الشعب اليمني بإيقاف العدوان، وبالضغط على الرياض وآل سعود الذين يتنافسون امراءهم على خدمة أمريكا، حتى بتوريط الشعب السعودي نفسه في هذه الحرب التي ترتد عليهم خساراً مبيهاً في مختلف الصعد العسكرية والاقتصادية والسياسية.

بكل القراءات، فإن أمريكا متورطة في قتل الشعب اليمني على نحو مباشر وغير مباشر، ولن تتوقف الحرب الأمريكية التي تخوضها السعودية بالوكالة، ما لم تسمع واشنطن صوتاً مجلجلاً يدين جرائمها البشعة في اليمن. وهذا هو الهدف الحقيقي لحملة: #أمريكا تقتل الشعب اليمني.

الكاتيشا تباغت المرتزقة في مجمع حزم الجوف وتوقع قتلى وجرحى في صفوفهم

هزيمة جديدة لمرتزقة العدوان والجيش واللجان يسيطرون على مواقع وتباب في مفرق الجوف

الجيش واللجان الشعبية يكسرون زحفاً في الجدعان ويضعون أيديهم على عتاد عسكري

مقل المرتزقة في المجمع الحكومي بحزم الجوف. وفي محافظة مأرب استولى أبطال الجيش واللجان الشعبية على عتاد عسكري ضخم لدى تصديهم لمحاولة زحف قامت بها مجاميع المرتزقة في منطقة الجدعان، وشهدت قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة، الذين فروا تاركين عتادهم العسكري في متناول الجيش واللجان الشعبية.

مواقع عسكرية وتطهير بعض التباب من مرتزقة العدوان شرقي مفرق الجوف في عملية نفذتها وحدات من الجيش واللجان الشعبية أسفرت عن مقتل وجرح العشرات من المرتزقة الذين فقدوا مواقع هامة كانوا يسيطرون عليها. كما سقط عدد كبير من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي بين قتيل وجريح بعد مباغتتهم بصواريخ الكاتيشا التي أمطر بها أبطال الجيش واللجان الشعبية

الحسم - خاص:

مُنِي مرتزقةُ العدوان الأمريكي السعودي بخسائر جسيمةٍ في الأرواح والعتاد، وفقدوا مواقع عسكرية لصالح الجيش واللجان الشعبية في محافظتي مأرب والجوف. وأعلنت قوات الجيش واللجان الشعبية استعادة عدة

منسق الشؤون الإنسانية في اليمن: اكتشفنا أشياء غير ما

كان يقال في الإعلام عن حصار تعز

الحسم - خاص:

جَدَّد الممثلُ المقيمُ للأُمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في بلادنا، جيمي ماكغولدريك، شكره لرئيس اللجنة الثورية العليا على الوفاء بكل ما التزمت به اللجنة في ما يخص التنسيق والدعم للأعمال الاغاثية والإنسانية في محافظة تعز.

وقال خلال لقائه برئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي يوم الثلاثاء بصنعاء إنهم اكتشفوا أشياء غير ما كان يقال في الإعلام وأنهم عرفوا ما يحدث في المناطق المغلقة داخل مدينة تعز ومحاولات تسييس هذه القضية، مؤكداً بقوله: «وهذا ما نسعى مستقبلاً لنفيه عبر شحنا المساعدات الكبيرة والمستمرة، والتعرّف



على الأعداد الحقيقية للمحتجزين من المدنيين الواقعين تحت تهديد الجماعات المسيطرة على تلك المناطق».. وأضاف: نحن نعملُ مع شركائنا من أجل تسهيل العمل الإنساني في اليمن بدرجة أساسية ولتتقي بكم دوماً لتسهيل وتذليل أية عقبات قد تعترضنا أو تحاول تشويه موقفنا الحساس وأتمنى

وزارة الصحة: انقذوا حياة

1700 من مرضى زارعي الكلى

الحسم - خاص:

وجهت وزارة الصحة العامة والسكان قطاع الطب العلاجي نداءً استغاثة عاجل لإنقاذ ألف و700 مريض من مرضى زارعي الكلى، مهددين بالوفاة في عموم المحافظات نتيجة نفاذ الأدوية الخاصّة بهم.

ودعا بيان صادر عن الوزارة، المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات المحلية والدولية ومنظمات الأمم المتحدة سرعة التدخل لإنقاذ حياة مرضى زارعي الكلى المعتمدين على أدوية زراعة الكلى في عموم المحافظات.

وقال البيان «إن توجيه هذا النداء العاجل جاء نتيجة نفاذ الكميات المتوفرة في مخازن الوزارة وصيدلياتها المركزية».. مؤكداً أنه ومنذ أسبوع وزارة زارعي الكلى بدون أدوية.

«تبه الرئيسة» الاستراتيجية في قبضة أبطال الجيش واللجان الشعبية

وتدمير مخازن أسلحة للمرتزقة في مثلث الأحويق بمحافظة تعز

مواقع وتجمعات المرتزقة في منطقة قاع جبا بالمسراح، مضيفة أن السيطرة على هذه التبة، تُمكن قوات الجيش واللجان الشعبية من السيطرة النارية على منطقة جبا وتسهل عليهم استهداف تجمعات المرتزقة بشكل مباشر. وفي محور مثلث الأحويق، استهدفت القوة الصاروخية التابعة للجيش واللجان الشعبية مواقع للمرتزقة قي منطقة مثلث الأحويق بصليات من صواريخ الكاتيشا، وأكدت المصادر الميدانية أن الصواريخ أصابت مخازن أسلحة تابعة لمرتزقة العدوان ودمرتها تدميراً كلياً، مضيفة أن عدداً كبيراً من المرتزقة سقطوا إثر انفجارات المخازن بين قتيل وجريح.

أن لاذ من بقي من تلك المجاميع المنكسرة بالفرا، تاركين سلاحهم وعتادهم في ميدان المعركة. وأشارت المصادر إلى أن الأنباء التي تتحدث عن سيطرة المرتزقة على منطقة نجد قسيم لا أساس لها من الصحة، حيث قام الجيش واللجان الشعبية بالانسحاب من منطقة النجد نتيجة كثافة الغارات الجوية، ولاستدراج المرتزقة إلى فخ أعداء الجيش واللجان مسبقاً في ذات المنطقة، ومع الانسحاب ظلّ مرتزقة العدوان بأنها بوابر النصر فاندفعوا كقطعان من الأغنام إلى الفخ، ووقعوا في حفرة من الجحيم، ولا زالت المواجهات مستمرة في المنطقة.

وفي سياق متصل أكدت المصادر العسكرية سيطرة الجيش واللجان الشعبية على «تبه الرئيسة»، المطة على

الحسم - خاص:

تمكّنت قواتُ الجيش واللجان الشعبية، يوم أمس الأول 26 يناير، من كسر زحفٍ للمرتزقة ومجاميع تابعةٍ للتنظيمات التكفيرية حاولت التقدم باتجاه منطقة دار القبة بمديرية المسراح.

وأكدت مصادرٌ عسكرية ميدانية، تمكّن الجيش واللجان الشعبية من كسر زحف المرتزقة والعناصر الإجرامية التابعة لهم، مضيفة أن أبطال الجيش واللجان الشعبية أوقعوا في صفوف المرتزقة العديد من القتلى والجرحى، كما غنموا ذخائرٌ وأسلحةً متنوعةً خلال المواجهات بعد

رئيس التحرير:

صبري الدرواني

مدير التحرير:

أحمد داوود

رئيس قسم التصحيح:

محمد علي الباشا

العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي

عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024

SADAAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 – 736891529

771126033

صدى

الحسم

الإعلام السعودي يعترف: مقاتلو اليمن في عسير

مصرع 35 جندياً بعمليات قنص وكمين جديد استهدف أطقماً عسكرية في ملحمة جيزان والناجون يهربون ويتركون جرحاهم

❖ قصفٌ جوي غير مسبوق على الربوعة بعسير وقوات آل سعود تفشل في استعادتها
❖ سقوط ثانٍ لمواقع ودفاعات العدو السعودي بعمليات عسكرية كبرى بالخوبة الشمالية وجبل الدود
❖ تدمير ناقلة جنود وآليات ودبابات أبرامز بمن فيها من جنود سعوديين

المسيرة - خاص:

تتأهب قوات الجيش واللجان الشعبية لعملياتها الكبرى ضد جيش العدو السعودي بين نجران وجيزان وعسير، ووضعت قوات العدو في وموضع لا يحسد عليه، فباتت قوات آل سعود لا تدري من أين تتلقى ضربات القوية ولم يعد استعدادها وجهزتها تجدي نفعاً أمام العمليات المباشرة من قبل الجيش واللجان الشعبية.

ووقع اختصار قوات الجيش واللجان الشعبية في اليومين الماضيين على منطقة جيزان التي شهدت عملية كبرى لإسقاط مواقع عسكرية ومواقع دفاعات العدو السعودي إلى جانب الكمين الذي استهدف أطقماً وسيارات عسكرية في موقع ملحمة والذي حصلت «صدى المسيرة» على معلومات حصرية حول نتائجها.

وقد نصب أبطال الجيش واللجان الشعبية كميناً موقفاً استهدف طقمين عسكريين تابعين لقوات العدو في طريق موقع ملحمة العسكري بجيزان عن طريق عبوات ناسفة طالت عدداً آخر من جنود العدو الذين قدموا لمكان استهداف الطقمين العسكريين.

وحصلت «صدى المسيرة» على معلومات خاصة لنتائج الكمين والتي أسفرت عن تدمير الطقمين بشكل كامل ومقتل 24 جندياً وإصابة 5 جنود بينهم 4 في حالة خطيرة نظراً لإصابتهم بالبالغة.

من جانبه وزع الإعلام الحربي مشاهد مصورة للكمين الذي نصبه أبطال الجيش واللجان الشعبية واستهدف طقمين عسكريين وسيارة عسكرية تابعة لجيش آل سعود في موقع ملحمة العسكري بجيزان.

وفيما تظهر المشاهد لحظات تعرض الأطقم العسكرية السعودية للكمين وانفجار العبوات الناسفة فيها يظهر أيضاً خوف الجنود السعوديين الذين كانوا على متن أحد الطقمين المستهدفين عندما انفجرت عبوة ناسفة بالطقم الأول، حيث حاولوا الهروب دون أن يقوموا بتفقد قتلاهم وجرحاهم قبل أن تنفجر بهم أيضاً عبوة ناسفة بنفس الطريقة.

وفيما حاولت سيارات العدو الوصول لمكان الطقمين اللذين تعرضا للتدمير بالعبوات الناسفة انفجرت عبوة ثالثة مخلفة قتلى وجرحى إضافيين من أولئك الذين قدموا على متن سيارات عسكرية، مما دفع بقية قوات آل سعود للهروب، حيث ظهر جندي أصيب بالعبوة الثالثة وهو يحاول اللحاق بالسيارات العسكرية التي فر بها جنود العدو خشية تعرضهم لهجوم، مما اضطره لإطلاق النار لتنبيههم لأخذه معهم دون جدوى.

وفيما حاولت سيارات العدو الوصول لمكان الطقمين اللذين تعرضا للتدمير بالعبوات الناسفة انفجرت عبوة ثالثة مخلفة قتلى وجرحى إضافيين من أولئك الذين قدموا على متن سيارات عسكرية، مما دفع بقية قوات آل سعود للهروب، حيث ظهر جندي أصيب بالعبوة الثالثة وهو يحاول اللحاق بالسيارات العسكرية التي فر بها جنود العدو خشية تعرضهم لهجوم، مما اضطره لإطلاق النار لتنبيههم لأخذه معهم دون جدوى.

وفي هذا السياق أعلنت قوات الجيش واللجان الشعبية، السيطرة على مواقع عسكرية سعودية جديدة في الخوبة ومصرع عدد كبير من العسكريين السعوديين.

ووقعت العملية خلف مواقع ملحمة والشبكة والخوبة الشمالية والطرق المؤدية إلى جبل الدود، وعلى إثرها سيطر أبطال الجيش واللجان الشعبية على مواقع العدو السعودي الدفاعية في تلك المناطق.

وفي العملية سقط عدد غير مسبوق من الجنود السعوديين بين قتيل وجريح جراء المعارك التي دارت قبل السيطرة على المواقع العسكرية، فيما سقط عدد كبير منهم

إثر انفجار عبوات ناسفة مزروعة في الطريق بناقلة جنود وآليات عسكريتين، مما أدى إلى تدمير جميعها بشكل كامل ومقتل وجرح من على متنها من قوات العدو.

ويستمر مسلسل عمليات القنص والعبوات الناسفة من قبل الجيش واللجان الشعبية، حيث سقط 11 جندياً سعودياً، ثلاثة منهم بعملية قنص استهدفهم في موقع الدود العسكري واثنان في موقع الشبكة وكذلك اثنان آخران بعملية قنص أخرى جنوب شرق تبة الرمصة، فيما قتل اثنان بتدمير مدرعتهم بعبوة ناسفة غرب موقع العشة الحمراء، فيما سقط جندي آخر بعملية قنص شمال موقع الكرس وجندي آخر بعملية مماثلة غرب منفذ الطوال بجيزان.

كما حصلت «صدى المسيرة» على مشاهد مصورة من الإعلام الحربي تظهر سيطرة أبطال الجيش واللجان الشعبية على آلية برادلي تابعة لجيش العدو السعودي خلف موقع الممعد العسكري بجيزان.

ويمكن الجيش واللجان الشعبية من السيطرة على الآلية ذات الصناعة الأمريكية بعد مواجهات قصيرة مع قوات آل سعود الذين لم يصمدوا طويلاً وقاموا بالفرار من داخل الآلية إلى سيارة عسكرية فرت بهم بعيداً عن الموقع.

كما رصدت قوات الاستطلاع للجيش واللجان الشعبية مقتل وجرح عدد كبير من جنود العدو السعودي في قصف مدفعي غرب منفذ الطوال.

وفي منطقة عسير شهدت مدينة الربوعة أكبر انكسار لقوات العدو السعودي التي تكبدت خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد وفشلت في استعادة مدينة الربوعة من قبضة الجيش واللجان الشعبية وتضمنت اعترافاً رسمياً من قبل اعلام العدوان السعودي الذي زعم أن قواته استعادت السيطرة على الربوعة، وهو ما نفاه مصدر عسكري، مؤكداً أن ادعاءات العدو تمثل اعترافاً رسمياً بتواجد الجيش واللجان الشعبية في الربوعة رغم فشل قواته في استعادته.

وتعرضت الربوعة لعشرات الغارات من قبل طيران العدو السعودي وهي أكثر مرة من حيث عدد الغارات التي تتعرض لها الأراضي السعودية من قبل طيران العدو الذي فشل هو وقواته من استعادة المدينة.

وأعلنت قوات الجيش واللجان الشعبية إخراج دبابات من طراز أبرامز وعدة من الأطقم والآليات العسكرية شرقي المدينة عندما كسرت قوات الجيش واللجان زحفاً لقوات العدو لاستعادة المدينة.

كما أعلنت قوات الجيش واللجان الشعبية إخراج مخزن أسلحة سعودي عثر عليه في أحد المواقع العسكرية السعودية وسط مدينة الربوعة.

وفي إطار القصف الصاروخي والمدفعي دكت القوة الصاروخية والمدفعية مواقع سعودية بجيزان وذلك في معسكر قزح وأم مشبح وأبو المص وشرقان وجحفاً وأثبوتة، وطال القصف الصاروخي والمدفعي دشماً وتحصينات موقع ملحمة السعودي بقذائف المدفعية واشتعال النيران بشكل كبير في الموقع.

وفي نجران استهدفت القوة الصاروخية مراكز انطلاق الحدود العسكري السعودي بصاروخين تزامناً مع قصف صاروخي استهدف تجمعاً للآليات في موقع نهوكة العسكري، كما طال القصف الصاروخي والمدفعي مواقع مستحثة باتجاه موقع الخورمة بعسير.

وإضافة إلى العمليات السابقة شهد الأسبوع الجاري مقتل 31 جندياً سعودياً، بينهم 27 بعملية قنص متفرقة في جيزان ونجران وخمسة بينهم ضابط في الكمين الذي استهدف أطقماً عسكرية سعودية قرب موقع الشرفة العسكري في العملية التي عرضها الإعلام الحربي وأظهرت



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي



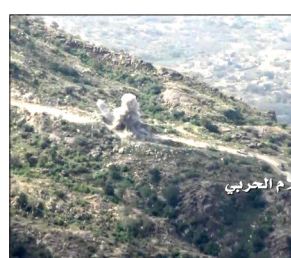
الإعلام الحربي



لام الحربي



لام الحربي



لام الحربي



لام الحربي

المشاهد لحظة رصد تحركات الأطقم السعودية، وبعد ذلك تعرضها لعبوات ناسفة وإطلاق نيران كثيف من قبل الجيش واللجان الشعبية.

وضمن عمليات الأسبوع الجاري اعترف العدو السعودي بمقتل النقيب سعد محمد السبيعي والملازم أول خالد محمد المالكي، حيث تشير مصادر مطلعة أن العدو السعودي يعجز عن التكتّم حول مقتل الضباط السعوديين عكس ما يفعله حول مقتل الجنود، ورأت المصادر أن ذلك يأتي لكون الضباط السعوديين ينتمون لعائلات قبلية معروفة لا تقبل بإخفاء سقوط أبنائها من الضباط فيما الجنود ينتمون لعائلات فقيرة وغير مرموقة ومنهم مجنسون يمارس النظام السعودي عليهم إرهاباً ويمنعهم من الإعلان عن قتلهم في مواقع التواصل الاجتماعي إلا في حالات نادرة.

ووقع الإعلام السعودي في (هفوة) تتناقى مع سياسة الجيش السعودي الذي يترك بشكل دائم توغل قوات الجيش واللجان الشعبية في نجران وجيزان وعسير، حيث اعترفت قناة الإخبارية السعودية وهي قناة رسمية بالمعارك الدائرة في مدينة الربوعة بعد دأبها على إنكار ذلك، حيث زعمت أن قوات آل سعود تمكنت من قتل العشرات من الجيش واللجان الشعبية في الربوعة. وفيما عدا اعتراف الإعلام السعودي بالمعارك في الربوعة تبقى المدينة في قبضة الجيش واللجان الشعبية، ويعزز ذلك المشاهد المصورة التي يوزعها الإعلام الحربية من داخل مدينة الربوعة بشكل دائم، فيما يعجز الإعلام السعودي عن تقديم صورة ميدانية تثبت عكس ذلك. واكتفت قناة الإخبارية السعودية بنشر فيديو عمليات قصف مدفعي ينطلق من منطقة بعيدة عن الربوعة وقالت إنها تستهدف قوات الجيش واللجان الشعبية في الربوعة.

اليَمَن ومطامع الاستعماريين

الاستراتيجي المطلّ على طُرُق التجارة، ولثرواتها الجوية، فاستعمرها الأحباش والفرس والعثمانيون والهولنديون والبريطانيون، كلّ هذه الامبراطوريات لم تكن تنتزّهم في اليَمَن، بل عرفت قيمتها فاستعمرتها واحتلت أجزاء منها، وما زال اليَمَن حتى اليوم بموقعها الهام محط أطماع للاستعماريين. هذا العُدّوان الذي جاء بالبارجة الأمريكية والفرنسية والبريطانية والإسرائيلية وحاملات الطائرات ومرترقة البلاك ووتر ومرترقة السنغال والجنجويد ومرترقة من استراليا وبريطانيا لم يأت لسواد عيون اليَمَنيين ليوفر لهم الحرية والديمقراطية وكلّ العناوين الكاذبة التي يدعونها، لم ينفقوا كلّ هذه المليارات في هذا العُدّوان لوجه الإنسانيّة ولا من باب الصداقة بين الشعوب، وجرائمهم في فلسطين والعراق وأفغانستان وفييتنام وليبيا وسوريا معروفة، لم يأتوا بهذا الثقل العسكري إلا لكي يستعمرونا، ينهبوا ثرواتنا، يستعيدونا، والمُغفل من يُحاول أن يتجاهل كلّ هذا أو لم يفهم لماذا كلّ هذا التكالِب على اليَمَن، هل جاء فرحاً بهادي أم بأرض طيبة مساحتها خمسة آلاف وخمسة وخمسين كيلو متراً مربعاً، ولها سواجل تمتدّ بطول ألفين وخمس مئة كيلو متر بحري.

ماذا خلف العُدّوان الأمريكي السعودي؟

هذا العُدّوان السعودي الأمريكي لا يُريد إلا إعادتنا لحظيرتهم الاستعمارية، لس الحل هو أن ندفن رؤوسنا بالرمل ونسلم بهذه الهيمنة وتعايش مع الهيمنة الأمريكية السعودية البريطانية، فقد عشنا طويلاً تحت هيمنتهم وكان حالنا سيئاً على كافة الأصعدة، وجدنا الجوع والفقر؛ لأن احتكاراتهم تنهب ثرواتنا؛ لأن قراراتهم تفرض علينا أن لا نبني مصنعاً، أن لا نصلح أرضاً لنزرع؛ لكي نظلّ نشترى سلعهم ونتسول صدقاتهم التي لا تساوي 1% من خيراتنا التي يهبونها، وعرفنا الفكر الإرهابي والتفجير، وعرفنا تسلط الشيوخ النافذين التابعين لها، وعرفنا السلطات الاستبدادية التي يروعنها التي تحارب الشعب كلّ الشعب وتنحج بالانتخابات؛ لأن أمريكا تريد ذلك، هذا ماضينا مع الاستعمار القادم من السفارات الأمريكية البريطانية السعودي، ولهذا جاءت انتفاضة 2011 وثورة 21 من سبتمبر جاءت لتسقط هذا الواقع الاستعماري هذه الثورات توجّهت نحو وكلاء الاستعمار نحو صالح ومحسن والزنداني، وهذه المرة جاء الاستعماريون بأنفسهم لكي يُعيدونا إلى الذلّة والعبودية، ونحن أولو باس شديد.

جنوب الوطن وبريطانيا

كانت اليَمَن تحت الاستعمار البريطاني فماذا كان الحال؟ كان الجنوب مقسماً لسبع وعشرين سلطنة وإمارة ومشيخة، كلّ إمارة وسلطنة ومشيخة تستلم فئات المال والصلاح، وتحارب بعضها البعض، حسب قانون الاستعمار (فرّق تُسد)، عاشوا في الجوع لا صناعة ولا زراعة ولا عدالة اجتماعية ولا حرية ولا ديمقراطية ولا حقوق إنسان، وصور إرشيفهم الاستعماري وهم يستعيدون اليَمَنيين في الشطر الجنوبي ما زال موجوداً، لو كان الاستعمار جميلاً ما قامت ثورة 14 أكتوبر، وطردت آخر جندي بريطاني في 30 نوفمبر.

الوطن أو الموت

لم يعد أمام اليَمَنيين إلا خوض معركة التحرر الوطني هذه حتى الانتصار، لا المعتدي سيقرب بنا إذا استسلمنا، ولا الرخاء والحرية ستأتي إذا استعمرنا، ليس أمامنا إلا تحرير أرضنا عسكرياً، وتحرير ثرواتنا من النهب، وتحرير سياستنا الاقتصادية من هيمنة صناديق الإقراض والبنك الدولي أرباب شركات الاحتكارات، لا تملك اليَمَن كلّ هذه الثروات الجوية وقطع، بل وتملك الإنسان، تملك الثروة البشرية التي بمقدورها إعادة الجنتين، لدينا ما يكفي من الموروث الحضاري والإنساني لنكون أحراراً على هذه الأرض ونعيدها سعيدة، فلسنا شعباً طارئة ولا شعباً مستوردة ولا شعباً مهاجرين، جذورنا ضاربة في التاريخ ونحن أبناء من بنوا السدّ وعمروا مدينة صنعاء وشقوا صهاريج عدن، وبنينا كلّ هذا المجد حين كُنّا دولاً مُستقلة حميرية وسبئية، لا حين كُنّا مُستعمرين من الفرس والأحباش.



لدينا ما يكفي من الثروة البشرية الموروث الحضاري لنعيد

اليَمَن خضراء سعيدة، ونحن أحفاد من بنوا سدّ مَأرب وعمروا مدينة صنعاء وشقوا صهاريج عدن، وبنينا كلّ هذا المجد حين كُنّا دولاً مُستقلة موحدة حميرية وسبئية، لا حين كُنّا مُستعمرين من الفرس والأحباش.

قديمًا كانت الدول الاستعمارية متصارعة، استعمار اليوم تقوم به

الشركات الاحتكارية متعددة الجنسيات، وحين يتطلب التدخل العسكري لتأمين عملية نهب ثروات الشعوب، تدخل هذه الدول الحرب متحدةً، فاتحاًها العسكري انعكاس لاتحادها الاقتصادي، والدول التي غزت العراق وتنهب اليوم نفط ليبيا، هي من تشن العُدّوان على اليَمَن

لو لم تكن اليَمَن مهمةً بموقعها الجغرافي وثرواتها، لما

استُعمرت من قبل الأحباش والفرس والعثمانيين والبريطانيين.

والعُدّوان الذي جاء بالبارجة الأمريكية والفرنسية والبريطانية

والإسرائيلية ومرترقة البلاك ووتر والسنغال والجنجويد ومرترقة

استراليا وبريطانيا لم يأت لسواد عيون اليَمَنيين ولم يخسر كلّ هذه

المليارات لتحريرنا، بل لاستعبادانا.

لماذا توجد البطالة والجوع؟، لماذا يُوجد فقراء في الريف،

ومُعدمون في المُدن؟، لأن المُستعمر لا يريد لك الاكتفاء الذاتي،

يمنعك من زراعة أرضك ومن بناء المصانع والتقيب عن الآثار والثروات

وبناء المسارح والجامعات، لتظل تستهلك سلّعه المادية والثقافية،

وعلى الدوام محتاجاً إليه ومُرتبطاً بمصيره

تتعدد وسائل الاستعمار عبر الحرب أو صناديق الإقراض أو منح

السفارات، لكن غايته الاقتصادية واحدة الربح الرأسمالي، عبر إفقار

الشعوب وتدمير اقتصاداتهم، ونهب ثرواتهم

جاءت قصة القرصنة البحرية وقتل الصيادين والبريطانية وغيرها.

واختطافهم إلا لأبعداهم عن المياه، وإتاحتها

لهذه الاحتكارات التي تنتهيها يومياً، وتنهب

ثرواتنا اليوم بحماية الأساطيل البحرية لدول

العُدّوان الأمريكية والإسرائيلية والفرنسية

الحسمه - أنس القاضي:

حين نتحدّث عن وُجُود استعماري يُهدد هذا البلد، يقفّ خلف هذا العُدّوان، وعن وجود قوات احتلال تسيطر على أجزاء من هذا البلد، فلا يكون الحديث هُنا من باب المزايدة السياسية، وكأنّ المناهضين للعُدّوان فرحون بوجود الاستعمار ويستغلون القضية؛ لكي ينالوا من خصومهم السياسيين والمقاتلين مع العُدّوان. الحديث عن الاستعمار ليس من باب الدعاية الانتخابية؛ لأنّ الاستعمار إن أُطبّق فضرُّه سيَعُمّ الجميع بمختلف تياراتهم السياسية ومناطقهم وقناعاتهم الفكرية ومهما كانت مواقفهم منه سواءً مؤيدون أو رافضون، فهو يستهدف البلد، ويستعبد كلّ الشعب؛ ولا أحد حر في بلد مُستعمر وتابع، مهما يكن هذا الطرف الخارجي أمريكياً أو سعودياً أو روسياً أو إيرانياً أو بريطانياً أو إسرائيلياً، كلّ وجود استعماري يهدد البلد مسئولية كلّ الشعب مقاومته، وتحرير الإنسان قبل الأرض منه وتحرير الحاضر والمستقبل من قبضته.

الاستعمار ليس وهماً

الاستعمار لم يكن فترة عابرة في التاريخ انتهت بثورات التحرر الوطني من القرن المُتصرم، الإمبراطوريات التي استعمرت العالم قديماً، البريطانية والفرنسية والإيطالية الهولندية، حين فُهرت وطردت لم تتوقف عن سياستها الاستعمارية، فهدف الاستعمار دوماً هو المصالح الاقتصادية واستعباد الشعوب وهذه الدول الرأسمالية، مضافاً إليها أمريكا وإسرائيل في هذا العصر، ترى أن من حقها أن تستعمر الدول النامية والمتخلفة والمستضعفة وتتدخل في شئونها سياسياً وعسكرياً؛ لأنها تمتلك السلاح الأقوى والمصانع الأكبر والمال الأكثر، ما زال جشع الربح الرأسمالي يُسيطر على سياسة هذه الدول التي تريد امتصاص ثروات الشعوب واستعبادها، وبلادنا من ضمن تلك الدول الغنية بثرواتها والمهمة بموقعها، ما تسيل له لعابُ الاستعماريين.

جوهر الاستعمار الجديد

الشركات الاحتكارية متعددة الجنسيات قديماً كان الاستعمار يتم عبر الهيمنة العسكرية المباشرة ووجود مندوب من الدولة الاستعمارية يحكم الدول المُستعمرة، الاستعمار اليوم غير شكله، ولم يغيّر مضمون توحشه وجشعه، أضبح الاستعمار اليوم يأتي عبر منظمات دعم الديمقراطية، عبر القروض البنكية، عبر دكاكين حقوق الإنسان، وعبر مجلس الأمن الذي يُشرّع التدخل العسكري لتدمير هذه الدول. تعددت أشكال ووسائل الاستعمار ولكن غايته واحدة، غايته الربح الاقتصادي الرأسمالي، يأتي هذا الربح بالسيطرة على قرارك السياسي، فيمنعك أن تزرع وأن تصنع ويجعل من بلادك سوقاً مفتوحاً تستهلك سلّعه ومنتجاته، عبر نهب ثرواته الطبيعية، هذا هو جوهر الاستعمار الجديد، قديماً كانت الدول الاستعمارية متصارعة، استعمار اليوم تقوم به الشركات الاحتكارية متعددة الجنسيات، وحين يتطلب التدخل العسكري لتأمين عملية نهب ثروات الشعوب، تدخل هذه الدول الحرب متحدةً فاتحاًها العسكري انعكاس لاتحادها الاقتصادي، والدول التي غزت العراق وتنهب اليوم نفط ليبيا هي من تشن العُدّوان على اليَمَن.

هذه الشركات الاحتكارية تنقّب عن النفط والمعادن وتنهب في كلّ دول العالم، إما عبر إخضاع الدول وتهديدها بإيقاف القروض عنها، القروض التي تتضاعف ربوياً، وجعل هذا النهب مصرحاً له بالقانون، أو عبر فرض هذا النهب بالقوة العسكرية. وهناك الاحتكارات التي تنهب الثروة السمكية، وتجرف الحياة البحرية وتعلّب الأسماك في مصانعها المتنقلة في البحر لتبيعها لهذه الشعوب المُضطهدة، وميامنا الإقليمية اليَمَنية مُستعمرة منذ سنين، وما

زينب

العصر المرأة

اليَمَنية

سمية الطائفي

أثبتت المرأة اليَمَنية أنها نموذجٌ للولاء والعقل والتضحية والفداء لهذا الوطن، وأنها ليست نصف المجتمع كما يقال بل أثبتت أن المرأة هي كلّ المجتمع وأساس المجتمع الواعي ذي الثقافة القرآنية، المرأة اليَمَنية هي كانت وستظل ردعاً كاملاً أمام مخاطر العُدّوان من كافة جوانبه السياسية والاجتماعية والعسكرية والاقتصادية والإعلامية، وقد أثبتت ذلك من واقع عُدّوان ثلاثي الشر السعودية وأمريكا وإسرائيل وكل من تحالف معهم على اليَمَن، فهي من تقوم برصّ الصفوف وتوحيد المجتمع وتكاتفهم وهي صلة التواصل بين كل أسرة وأخرى من خلال دورها في تثقيف وتوعية المجتمع من خلال الجلسات والندوات والفعاليات التي تقام عن وضع اليَمَن وحال اليَمَن وأسباب العُدّوان على اليَمَن ودعوتها المستمرة الي توحيد الصف جنباً إلى جنب ضد العُدّوان والابتعاد عن الحزبية والمذهبية والعنصرية، وهي دليل كيفية الحصول على الانتصار بالتوكل على الله والصبر والصمود والثبات، وهي الداعمة من خلال ردها للجبهات بالمال والغذاء وفلذات الأكل من الأبناء ومن الرجال، وهي المعلمة من خلال تنشئة أطفالها نشأة مسلحة بثقافة قرآنية محمدية أصيلة، ولن يُسى دورها الكبير الفعال في الجانب الإعلامي من خلال وعيها الإعلامي المسلح بالعقل والإدراك لخفايا الأمور وتسليحها بالأفكار والمعلومات والتحليلات السياسية وإقامة المؤتمرات والحلقات النقاشية وإسهامها في الجبهة الإعلامية إسهاماً كبيراً.

وهي من تساهم في توعية البسطاء من الناس في دعمها لنبدّ متابعة قنوات الزيف والضلال حتى لا يكون المجتمع من الذين قال فيهم الله سَماعون للكذب، وكل ذلك يعتبر عاملاً مساعداً في مواجهة مخاطر التضليل الإعلامي والشائعات الكاذبة والانتصارات الوهمية التي أساسها هو شنّ حرب نفسية على الشعب اليَمَني وزعزعة الأمن في أوساط المجتمع والتي تبث إما عبر قنوات العُدّوان في الخارج أو عبر مرترقة العُدّوان في الداخل وذلك عوضاً عن خسارتهم في حربهم العسكرية..

المرأة اليَمَنية هي من كسرت حصار العُدّوان الاقتصادي بتدبيرها للمعيشة بأبسط الأشياء وأقلّ التكاليف ومن جود الأرض الطيبة، لذا فالمرأة اليَمَنية كانت أقوى من كل الأوراق التي لعبها العُدّوان، وكانت وستظل سبب خسرانه المبين..

فتحية لزينب العصر المرأة اليَمَنية.

نبوءة أمام قراءة سهلة لواقع بأوراق مكشوفة!!

القاعدة في لحج.. الجماعات الإجرامية تلتهم خريطة الجنوب برعاية العدوان

بمدينة زنجبار عاصمة أبين ثم انطلقوا في اليوم التالي للسيطرة على المدينة بالكامل ومدينة جعار المجاورة.

ونقلت وكالة رويترز عن سكان محليين في ذلك الوقت قولهم إن مسلحي القاعدة أقاموا نقاط تفتيش عند مداخل مدينتي زنجبار وجعازا، وأعلنوا عبر مكبرات الصوت بعد صلاة الفجر سيطرتهم على المدينتين. وهي صورة تتطابق بشكل كامل مع العملية التي جرت فيها السيطرة على الحوطة عاصمة لحج الاثنين الماضي.

وتبعد لحج وأبين بنحو 27 و 50 كم على التوالي من محافظة عدن، حيث يتركز تواجدُ قوات الاحتلال ومرتزة السودان وبلاك ووتر، ويتواجد فيها أهم مراكز قيادة الغزة إلى جانب أن عدن ذاتها لا تملك منافذ برية إلى اليمن سوى من أبين ولحج التي تسيطر القاعدة عليهما، بما يؤكد الاتهامات التي وجهها جنوبيون للحالف السعودي بإسقاط محافظات الجنوب واحدة تلو الأخرى في يد مسلحي الإرهابيين من القاعدة وداعش، إلى جانب نشاط مسلحي التنظيميين في تصفية القيادات الجنوبية بشكل يومي عبر الاغتيالات التي تحدث في شوارع عدن.

في الثالث من أبريل من العام الماضي بعد أسبوع فقط من العُدْوان سيطر مسلحو القاعدة على المكلا وأقاموا فيها دولتهم التي تعاملت السعودية معها بشكل رسمي على الجانب العسكري والتجاري، وبعد ذلك سيطر مسلحو القاعدة على أبين بعد مرور تسعة أشهر على العُدْوان وبعد شهر العُدْوان العاشر يسيطر تنظيم القاعدة على محافظة لحج.

كما سيطر التنظيم على مساحات كبيرة من شبوة والضالع المحافظتين الجنوبيتين واستطاع التنظيم أمام أعين طائرات العُدُوّان نهَبَ معسكرات الجيش التي تمت السيطرة عليها بتواطؤ الفارّ هادي ودول العُدُوّان، وقام بنهب الأسلحة والدبابات منها لاستخدامها في إقامة إمارات القاعدة في محافظات الجنوب، وبذلك ودون محافظة المهرة يكونُ تنظيم القاعدة وفقّ المخطط السعودي قد انجز مهمته بتسليم الجنوب للقاعدة وتسليم رقاب قيادات الحراك الجنوبي لسكاكين مسلحي القاعدة ووداعش؛ لمنع أي تحرّك جنوبي للانتفاض على هذا الواقع الذي لم يشهده الجنوب منذ ثورة 14 أكتوبر ضد الاستعمار البريطاني.

يسيطر مسلحو القاعدة بشكل كامل على
حضرموت ولحج وأبين ويتواجدون بشكل جزئي
في شبوة والضالع فيما يسيطرون على مناطق
كبيرة في عدن مع مسلحي داعش

بعد مرور أقل من شهر، أي في أبريل من العام الماضي، وفي خطاب آخر للسيد عبد الملك الحوثي لفت فيه إلى أن «السعوديين يريدون إذلال اليمنيين، وإسرائيل وأميركا أكبر المستفيدين»، مشيراً إلى أن «القصف السعودي يعمل على تثبيت مواقع تنظيم القاعدة في الجنوب وخصوصاً في المكلا».

أما في خطابه الأخير بمناسبة مولد النبوي الشريف وفي تقييمه للواقع قال السيد عبد الملك الحوئي إن «النموذج الذي في الجنوب بحضور داعش والقاعدة يدل أن الدور الذي تؤديه هو تشويه الإسلام ويمكن للسيطرة المباشرة المقبولة من الأمر يكن».

• من حضرموت إلى لحج.. تسليم واستلام بين القاعدة والعُدْوَان

وبالعودة لسيطرة القاعدة على عاصمة
لحج وانتشارها بشكل سلس في شوارع
المدينة واتخاذها من المباني الحكومية
مقاراً لها على مرأى من طيران الدُؤان
فهي تعيد للأذهان سيطرة القاعدة بشكل
مماثل على زنجبار عاصمة آبن.
ففي أول يوم من شهر ديسمبر الماضي
اقتحم مسلحو القاعدة المجمع الحكومي

ومن الخارج هي اليوم متضررة بشكل كبير ومؤكد».

وأضاف: «نحن مع إخوتنا الجنوبيين، نحن لا نريد للجنوب أن يسقط تحت سيطرة القاعدة، ولا نريد أن تنقل مشاكل الشمال إلى الجنوب، ولا نريد أن يجعلوا من الجنوب أرضية جديدة للقوى الخاسرة في الشمال التي ظلمت الجنوب، والجنوب يعرف ماذا صنع حزب الإصلاح بالجنوب، وماذا فعل غل، ونؤكد أننا لن نألو جهداً في التواصل مع كل الشرفاء في الجنوب؛ بغية خدمة هذه القضية التي هي مظلمة كبيرة في هذا البلد».

تلك الجزئية كانت ما أفرده السيد عبدالمالك الحوثي في ذلك الخطاب بخصوص المؤامرة التي تحاك ضد الجنوب، وفيها ذكر كلمتي «الجنوب والجنوبيين» أربع عشرة مرة، ما يظهر ثقته بالقراءة للواقع والمخطط وحرصه على الجنوب والجنوبيين، وقد كرر تحذيراته في عدة خطابات، وكان حديثه عن الجنوب يستشهد فيه بالأحداث، سواء المتعلقة بالخطوات السعودية الأمريكية نحو تمكين الإذهاب من الجنوب أو عرضه للنموذج الليبي وتطابق المخططين والأدوات والأهداف مع النموذج الذي يراود للجنوب.

وبعد الحُدُودَانِ عن مخططات أمريكية سعودية لتسليم الجنوب للقاعدة لم تكن نبوءات، وإنما نتاج قراءة منطقية وواقعية للأحداث في الدول العربية، على رأسها ليبيا وسوريا والتي تعد السعودية وأmericا ضليعتين بشكل مباشر ورئيسي في تمكين القاعدة وداعش من ليبيا بشكل كبير وسوريا، وكانت أيضاً خطابات السيد عبدالمك ناتجة عن قراءة الحركات الأمريكية والسعودية في هذا الإطار وتحريكهما للقاعدة وداعش ونقل مسلحيهم عبر طائرات إلى مطار عدن وغره.

قبل نحو شهر من اندلاع العُدْوان الأمريكي السعودي على اليمن قال السيد عبدالمك في خطاب مثقف أنه: «فيما يتعلق بالوضع في الجنوب هناك مؤامرة على الجنوب لتسليم مناطقه إلى القاعدة، وهناك محاولة لأن ينقلوا مشاكل الشمال إلى الجنوب، لم يكتفوا بما قد ظلموا إخواننا الجنوبيين في الماضي، اليوم طبيعة التطوّرات في الجنوب هي تؤثّر ليس منا أبدأ، من الآخرين على القضية الجنوبية، القضية الجنوبية بقدر ما تضرّت في الماضي من الساسة أصحاب الشأن في البلد

الحسينية - إبراهيم السراجي:

وَصَّغَتِ السَّعُودِيَّةُ وَاحِدَةً مِنْ مِلْسَاتِهَا
الْأَخِيرَةِ فِي إِطَارِ تَسْلِيمِ الْمَحَافِظَاتِ الْجَنُوبِيَّةِ
لِلْقَاعِدَةِ وَدَاعَشَ، وَذَلِكَ بِسَيْطَرَةِ الْأَوَّلَى
وَانْتِشَارِهَا فِي الْوُطَاءِ عَاصِمَةِ مَحَافِظَةِ
الْحِجَّ بِشَكْلِ (سَلْمِي)، فِي عَمَلِيَةِ تَسْلِيمِ
مَكْشُوفَةٍ عَلَى غَرَارِ مَا حَدَثَ فِي أَبِينِ فِي
مَطْعِ شَهْرِ دَيْسَمِرِ الْمَاضِي، وَقَبْلَ ذَلِكَ فِي
حَضْرَمَوْتِ، مِمَّا تَوَاجَدَ مَسْلَحِي الْقَاعِدَةِ
فِي شَبُوبَةِ الْوُطَاءِ.. كُلُّ ذَلِكَ عَلَى حَسَابِ
فَصَالِ الْحَرَكَاتِ الْجَنُوبِيَّةِ، بِمَا فِيهَا الْفَصَالِ
الَّتِي مَضَتْ فِي مَشْرِوعِ الْعُدْوَانِ.

وبدأت فصولُ تسليم محافظة لحج
للجماعات الإجرامية عندما اقترح مسلحو
القاعدة مبنى إدارة الأمن بمدينة الحوطة،
ووقعوا بتفجيرها بالكامل الأحد الماضي،
وبعد أقل من يوم سيطر مسلحو القاعدة
على مدينة الحوطة بالكامل، وانتشروا
في شوارعها ومداخلها، وأقاموا نقاطاً
تفتيش.. وكانت السمة الظاهرة على
سيطرتهم على المدينة هو عدم وجود أي
نوع من المقاومة لهذا الاجتياح الإزهابي
الذي بدا مخططاً من قبل السعودية التي
وورعهم المسافة البسيطة بين لحج وعدن، إلا
أن طيرانها وطيران دول تحالف العدوان لم
يترك ساكناً وكذلك لم تفعل فصائل الحراك
الجوي المنضوية تحت راية السعودية،
وهو ما أثار تساؤلات حملت إجابات،
في ذاتها تفيد أن ما حدث في الحوطة كان
عملية تسليم وليست سيطرة، في صورة
متطابقة تماماً مع سيطرة التنظيم
الإزهابي على زنجبار عاصمة أبن.

ونقلت وسائل إعلامية عن مصادر محلية أن مسلحي التنظيم سيطروا بشكل كامل على المدينة وبدأوا بالانتشار الكامل في مداخل المدينة ونصبوا عدداً من النقاط العسكرية في أرجائها.

وأضافت المصادر أن المسلحين يجوبون المدينة بعدد من الأطقم العسكرية وسيطروا على المرافق الحكومية. وتأتي سيطرة القاعدة على المدينة بعد يوم واحد من تفجيرها المقر الأمن فيها بعبوات ناسفة أدت إلى انهيار المبنى بشكل كامل.

• خطابات قائد الثورة قبل وبعد

الْعُدْوَانُ: سيمَكْنُون القاعدة من الجنوب
خطاباتُ السيد عبدالمك الحوثي قبل

مسلحون مجهولون يقاتلون مدير أمن المنطقة الحرة بعدن ورجل أعمال في المنصورة

المسيرة - خاص:

اغتيال مسلحون مجهولون، يوم أمس الأربعاء، مدير أمن المنطقة الحرة بمدينة عدن أثناء مروره في جولة كالتكس في طريق مصنع كندا دراى بالمنصورة. وذكر موقع «هنا عدن» أن جثة مدير الأمن عبدالناصر سالم سعد ظلت مرميةً في الأسفلت لعدة ساعات.

وفي سياق فوضى الانفلات الأمني وتزايد مسلسل الاغتيالات بمحافظة عدن اغتال مسلحون مجهولون يوم الثلاثاء الماضي رجل أعمال بمديرية المنصورة.

وقال مصادر إعلامية إن المسلحين أطلقوا الناصر على رجل الأعمال محمد عوض التميمي لحظة خروجه من منزله بمديرية المنصورة بعدن ما أدى إلى مقتله على الفور.

وفي سياق متصل نجا العقيد صلاح الحجيلي مدير البحث الجنائي بشرطة مديرية المنصورة من محاولة اغتيال إثر عبوة ناسفة زُرعت بسيارته بعد ذهابه لأداء صلاة الظهر بالحي الذي يسكن فيه.

وانفجرت العبوة الناسفة بعد لحظات من خروجه من سيارته الخاصة، وأصيب بالانفجار طفل بإصابة طفيفة.

يُذكر أن هذه الحادثة جاءت بعد 24 ساعة تقريباً من اغتيال ضابط أمني رفيع يدعى طه حسن الصبيحي، قائد الانتشار الأمني بالعاصمة عدن.

وتشهدُ محافظة عدن وحُصُوصاً مديرية المنصورة عدداً غريباً من الاعتقالات تستهدف الكوادر الأمنية والعسكرية والقضائية في ظلّ الانفلات الأمني الذي تُعاني منه مديرية المنصورة خصوصاً ومدينة عدن عموماً.

الاغتيالات مقدمة لاسقاط

عدن رسمياً بيد القاعدة وداعش

أحمد سيف حاشد

الاجتياالات والارهاب في عدن هي مقدمة لإسقاطها رسمياً بيد
القاعدة وداعش في ظل فراغ أمني ووضوح سياسي واجتماعي هش
وسيطرة متزادة لداعش والقاعدة على أرض الواقع..

كما أن سقوط مناطق في لاج وأبين بيد القاعدة وداعش فيه تهية للإسقاط عدن بسهولة أكثر وتأمين ظهر القاعدة وداعش وضمان نجاح لإسقاط عدن نسي..

ممارسة الاغتيالات والإرهاب تسهّل سقوط المناطق بسهولة وبكلفة أقل، كما أن تلك الممارسات الإرهابية تهوئ الأجهزة والمجتمع للاستسلام بسهولة؛ بسبب الخوف الذي تنتجه تلك الممارسات الإرهابية التي تقوم به داعش والقاعدة في عدن وغيرها.

قريباً ستصبحون على وضع مختلف ورسمي ومعلن، ولن يفيد وقتها الاعتراض أن القاعدة وداعش هي من تحكم عدن فعلياً.. بل سنجذ الإعلام العالمي مسلط على عدن تمهيداً لتدخل دوي جديد في اليمن.

أوبهوا بعده تقولوا بما قلناش لكم..



رئيس اللجنة الثورية العليا يدشن الحملة الشعبية الوطنية ضد العدوان الأمريكي على بلادنا

اليمنيون بهشتاق واحد: أمريكا تقتلنا



وتأتي هذه الحملة بعد تصريحات وزير الخارجية الأمريكي «جون كيري» خلال مؤتمر صحفي عُقد السبت 23 يناير الحالي في الرياض مع وزير خارجية النظام السعودي عادل الجبير والذي أقر فيه بدعم التحالف الذي تقوده السعودية على اليمن. وكان وزير خارجية النظام السعودي أدلى بتصريحات في وقت سابق عقب لقائه نظيره الأمريكي والبريطاني في لندن أقر فيها بأن لدى نظامه ضباطاً أمريكيين وبريطانيين في مركز القيادة والتحكم للعدوان على اليمن.

#USAKILLSYEMENIPEOPLE ويشارك في الحملة ناشطون عرب وأجانب من مختلف الجنسيات؛ تضامناً مع الشعب اليمني الذي يتعرض لحرب إبادة شاملة تشارك فيها أكثر من 20 دولة على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية. كما تهدف الحملة إلى فضح الدور الأمريكي السعودي وما تقوم به في المنطقة من اشغال للحروب والصراعات تحت مسميات وشعارات مختلفة إضافة إلى نشر صور جرائم التحالف الأمريكي السعودي الذي تُرتكب بحق اليمن واليمنيين منذ أكثر من 300 يوم.

الرعي ومزارع المواطنين ومصادر عيش الطبقات الأكثر فقراً. وأضاف رئيس اللجنة الثورية العليا «أمريكا تعتمد في نهجها وسياستها دوماً على قتل المدنيين لترجيح كفتها في العمل العسكري وتركيبة الشعوب والدول». وأطلق ناشطون يمنيون وعرب وأجانب على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر» حملة تفضح الولايات المتحدة الأمريكية وتوثقها بجرائم الحرب على بلادنا. ودشنت الحملة بهاشتاق: #أمريكا-تقتل-الشعب-اليمني

الشعب اليمني ووقوف أمريكا بشكل مباشر وغير مباشر في عمليات قتل الشعب اليمني ومساندة أدواتها في الإقليم والعالم لقتل الشعب اليمني وتدمير مقدراته واستقراره ووحدته ونسيجه الاجتماعي ومستقبله». وأكد أن الحملة ستعمل على توضيح السخط الشعبي الحقيقي من الدور الأمريكي المباشر في العدوان على اليمن واستهداف المدنيين والصيادين والمسعفين والأسواق والمساجد والأحياء السكنية والإعلام والإعلاميين والقطاعات الخدمية والصحية والمستشفيات وموارد المياه وحتى مناطق

الحسبة - خاص:

دشن رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، يوم الثلاثاء الماضي، بمدينة صنعاء الحملة الشعبية لمناهضة العدوان الأمريكي على بلادنا. وقال رئيس اللجنة الثورية العليا في انطلاق الحملة: «نرفع اليوم اللوحة الأولى في فعالية حملة شعبية يمنية ضد العدوان الأمريكي على بلادنا، من منطلق الشعور بالمسؤولية واستشعار الخطر الأمريكي على

الوقفات الاحتجاجية تتواصل أمام مبنى الأمم المتحدة بصنعاء للتنديد بالصمت المطبق إزاء جرائم العدوان



القصص والحصار واستهداف البنية التحتية والأسواق والتجمعات السكنية وضرب المستشفيات والمدارس والمساجد والمنشآت المدنية ومخازن الغذاء وشاحنات نقل المواد الغذائية ومحطات الوقود والكهرباء وكل ما يتعلق بحياة المواطن اليمني.

يدور في اليمن والقيام بواجبها الإنساني والأخلاقي في إيقاف العدوان ورفع الحصار على الشعب اليمني المتواصل منذ أكثر من 300 يوم ومحكمة النظام السعودي كمجرم حرب. وأكدوا أن العدوان خلف وضعاً إنسانياً سيئاً وكارثة مأساوية جراء

الحسبة - صنعاء:

تظلمت بساحة اللا إنسانية أمام مقر الأمم المتحدة بالعاصمة صنعاء الاثنين الماضي، الوقفة الاحتجاجية الشعبية الـ 16 للتنديد باستمرار العدوان السعودي الأمريكي والحصار الجائر ضد الشعب اليمني. وأكد المشاركون في الوقفة أن استمرار الصمت الدولي عن جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها تحالف العدوان كل يوم بحق المدنيين في اليمن واستخدامه للقنابل العنقودية والأسلحة المحرمة دولياً، سابقة خطيرة وانتكاسة كبيرة للقانون الدولي الذي منح العدوان فرصة لارتكاب مزيد من المجازر والجرائم. وأشاروا إلى أن هذا الصمت الدولي والتواطؤ يعتبر شرعة لجرائم الإبادة ومنح القتل غطاءً لممارسة وحشيتهم ضد الإنسانية في اليمن.. مؤكدين أن الأمم المتحدة أصبحت شريكاً حقيقياً في جرائم الإبادة الجماعية بحق اليمنيين بدعمها النظام السعودي. ودعا المحتجون الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن ومنظمات حقوق الإنسان إلى المسارعة في اتخاذ موقف عاجل وعادل والخروج عن صمتها عما

أبناء محافظة حجة: أمريكا رأس الحربة في العدوان على بلادنا

وأكد المشاركون في الوقفة الاحتجاجية دعمهم وإسنادهم لأبطال الجيش والجان الشعبية المرافقين في مختلف الجبهات حتى يتحقق النصر الأكيد والكبير لكافة أبناء الشعب اليمني بإذن الله، مؤكدين على الصمود والثبات في وجه العدوان مهما طال به الزمان. وشهدت مدينة حجة حراكاً شعبياً مناهضاً للعدوان على اليمن منذ بداية العدوان، تمثل في إقامة الوقفات الاحتجاجية وتقديم القوافل الغذائية ورفد الجبهات بالرجال المقاتلين لمواجهة العدوان في كل جبهات القتال. إلى ذلك نفذ إعلاميو محافظة حجة يوم أمس الأربعاء، وقفة احتجاجية أمام المجمع الحكومي، تنديداً باستهداف الإعلاميين من قبل العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا. واستنكر المشاركون في الوقفة كل جرائم العدوان البشعة في استهدافه للمدنيين والإعلاميين والتي كان آخرها استهداف مصور قناة المسيرة هاشم محمد الحمران. وأشار المشاركون إلى أن الإعلام الصادق وكوادره الشريفة واحد من أهم أهداف العدوان في استهداف الحقيقة وإسكات صوت الحق.. ملعين استمرارهم في مواجهة آلة العدوان بصدق الكلمة وثبات وصمود اليمنيين بكل فتاتهم وفي كل الجبهات.

لفضح جرائم العدوان وكشف الدور الأمريكي فيها للرأي العام المحلي والإقليمي والدولي. وأكد المحتجون أن أمريكا هي رأس الحربة في العدوان على بلادنا، وأن السعودية ما هي إلا أداة تحركها واشنطن، موضحين أن تصريحات المسؤولين الأمريكيين أوضحت الدور الرئيس لهم في الحرب على اليمن.



الحسبة - حجة:

نظم أبناء مدينة حجة يوم الثلاثاء وقفة احتجاجية، مستنكرين استمرار جرائم العدوان على بلادنا، ومحملين أمريكا مسؤولية قتل الشعب اليمني. ورفع المحتجون لافتات كثيرة كتب عليها عبارة (أمريكا تقتل الشعب اليمني)، وذلك في إطار الهبة الشعبية

قبائل سحان وبني حشيش يواصلون تقديم القوافل الغذائية دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية



السعودي. كما أشاد بدور الجانب النسوي في مديرية سحان من خلال تقديمهم العديد من القوافل الشعبية والخلى؛ دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية والذين يسطرون ملاحم الوفاء والعزة ضد التحالف الأمريكي السعودي في نجران وجيزان وعسير وفي الجبهات الداخلية بالمحافظات. من جانبهم، اعتبر أبناء سحان أن هذه القافلة هي أقل ما يمكن تقديمه لأبطال الجيش واللجان الشعبية؛ كونهم يقدمون أرواحهم ودماءهم الزكية من أجل أن ينتصر الوطن ويكسر أنف العدو الغازي ومرتزقته. كما قدّم أبناء غزلة السر الأوسط ببني حشيش محافظة صنعاء، صباح أمس الأربعاء، قافلة من المواد الغذائية والتبينية؛ دعماً وإسناداً للجيش واللجان الشعبية في جبهات القتال، مؤكدين أنهم سيطولون السَّنة والغون بالمال والرجال لأبطال الجيش واللجان الشعبية.

الحسبة - صنعاء:

قدّم أبناء وأعيان ومشايخ مديرية سحان بمحافظة صنعاء، يوم الاثنين الماضي، قافلة دعم غذائية جديدة لأبطال الجيش واللجان المرافقين في جبهات البطولة والقتال. وأفاد مصدر محلي أن هذه القافلة هي العاشرة، وقد قدمها أبناء سحان تحت اسم قافلة التحدي. من جهته أوضح وكيل محافظة صنعاء المساعد للقطاع الشرقي الجنوبي عبدالقادر الشاوش أن القافلة تضم مركبات مختلفة الأحجام محملة بالمواد الغذائية والفُرش والبطانيات والملابس والمواشي والأموال وغيرها من مواد الإغاثة.. مشيداً بتفاعل أبناء سحان وبجهود مختلف شرائح المجتمع وحرصهم على دعم الجيش واللجان في جبهات القتال، وتقديم ما يملكون من أجل الدفاع عن الوطن وسيادة أراضيه ودحر الغزاة ومرتزقة العدو

مشايخ وأعيان ووجهاء مديرية القفر باب يؤكدون على رص الصفوف لدحر الغزاة والمرتزقة

الحسبة - إب:

استهجن أبناء ومشايخ وأعيان ووجهاء مديرية القفر بمحافظة إب استمرار العدوان الأمريكي السعودي في ارتكاب جرائم بحق المدنيين وتدمير كل مقومات الحياة في بلادنا. وأكدوا في وقفة احتجاجية لهم يوم الثلاثاء ضرورة مواصلة الصمود ورض الصفوف وتوحيد الجهود من أجل دحر الغزاة والمرتزقة وكل من يحاول المساس بأمن واستقرار وسيادة الوطن. وخيّا المشاركون الدور البطولي للجيش واللجان الشعبية ودورهم البارز في التصدي لكل هذه المؤامرات وإحباطها وإفشال كل المحاولات الرامية إلى احتلال البلد.

وزارة حقوق الإنسان في تقريرها الثاني حول جرائم العدوان:

استشهاد وإصابة أكثر من 21 ألف مدني في قصف طيران العدوان الأمريكي السعودي على اليمن

عدد النازحين جراء العدوان وصل إلى 2 مليون ونصف المليون نازح



منشأة صحية و4818 منشأة وثروة زراعية، 28 منشأة رياضية و62 طرق وجسور و36 جامعات حكومية وخاصة و52 معاهد مهنية وفنية و988 مدرسة.

كما دُمّر العدوان بحسب تقرير وزارة حقوق الإنسان 40 موقعاً أثرياً و99 مسجداً و140 منشأة نفطية وغازية و150 مصنعاً حكومياً وخاصة، إضافة إلى 1,372 تجمعات سكنية و6 موانئ بحرية وبرية و13 مطاراً.

ولفت التقرير إلى أن عددَ النازحين جراء هذا العدوان بلغ 2 مليون ونصف المليون نازح.

وأشار التقرير إلى أن 4.5 مليون طفل أصبحوا معرضين لخطر الإصابة بأمراض الطفولة المختلفة والإصابة بسوء التغذية وارتفاع معدلات الإصابة بالملاريا إلى 20 ألف حالة وإصابة سبعة آلاف و470 بحمى الضنك وإصابة ألف و297 بمرض الحصبة.

وأظهر التقرير توقف المنشآت الصناعية والإنتاجية والمتمثل بفقدان 126 ألف صياد أعمالهم وتوقف 146 جمعية عن العمل وكذا احصائية رسمية حول ارتفاع نسبة الأطفال خارج المدارس إلى 47% أي 2.9 مليون طفل وإغلاق

المدارس إلى 47% أي 2.9 مليون طفل وإغلاق

المدارس إلى 47% أي 2.9 مليون طفل وإغلاق

المدارس إلى 47% أي 2.9 مليون طفل وإغلاق

المدارس إلى 47% أي 2.9 مليون طفل وإغلاق

المسلة - خاص

طالبت وزارة حقوق الإنسان الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، بتشكيل لجنة دولية مستقلة ومحايدة للتحقيق في الجرائم التي يرتكبها العدوان الأمريكي السعودي في بلادنا منذ 26 مارس 2015. كما طالبت الوزارة في مؤتمر صحفي عقده يوم أمس الأربعاء بصنعاء، الأمم المتحدة القيام بدورها الإنساني في تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية للشعب اليمني جراء الجرائم والانتهاكات الجسيمة التي يرتكبها تحالف العدوان.

وأطلقت الوزارة في المؤتمر الصحفي، التقرير الثاني حول الجرائم والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، حيث نشرت في التقرير إحصائية أولية للأضرار الناجمة من تحالف العدوان.

وأكدت الوزارة أن تقريرها أن العدوان استهدف

عدد 937 تجمعاً سكنياً، وتسبب في مقتل 6,677 مدنياً بينهم 938 طفلاً و843 امرأة، إضافة إلى إصابة 15176 مدنياً بينهم 1729 طفلاً و1409 امرأة.

وأشار التقرير إلى أن العدوان دُمّر 338

إصابة 3 مواطنين بانفجار قنابل عنقودية في مديرية رازح بمحافظة صعدة

المسلة - صعدة

واصل طيرانُ العدوان الأمريكي السعودية شنن غاراته العنيفة على عدد من مديريات محافظة صعدة، مستهدفاً الأحياء السكنية والمنشآت العامة والخاصة.

وأصيبت امرأة في قصف صاروخي على مديرية رازح يوم أمس الأربعاء، كما خلف العدوان أضراراً كبيرة في الممتلكات العامة ومزارع المواطنين. وفي سياق متصل أصيب 3 مواطنين من أبناء مديرية رازح بمحافظة صعدة بجروح متفاوتة جراء انفجار عدد من القنابل العنقودية من مخلفات العدوان الأمريكي الغاشم.

وتعرضت مديرية رازح لقصف عنيف أكتُسر من مرة بالقنابل العنقودية، وما تزال هذه القنابل تشكل خطراً كبيراً على حياة المواطنين.

إستشهاد 11 مواطناً من أسرة واحدة بينهم نساء وأطفال في قصف أمريكي سعودي على منزل الشيخ صالح ردمان بالجوف

المسلة - الجوف

كثف طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي خلال اليومين الماضين غاراته على منازل المواطنين في محافظة الجوف.

وحُصِف طيران العدو، يوم أمس الأربعاء، منزل المواطن محمد زيد الشريف، مَما أدى إلى تدميره كلياً وتضرر عدد من المنازل المجاورة.

وشُنَّ طيرانُ العدوان ثلاث غارات على منطقة العوران، وغارة على وادي أير بمنطقة الغيل.

وفي إطار استهداف منازل المواطنين والشخصيات الاعتبارية في محافظة الجوف، استشهد 11 مواطناً بينهم نساءً وأطفالاً من أسرة واحدة في غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي الغاشم على منزل الشيخ صالح ردمان في وقت متأخر من مساء الاثنين الماضي بمنطقة المطمة بمحافظة الجوف.

وقالت مصادرٌ محليةٌ إن ثلاث نساء وطفلين هم من ضمن الشهداء.

ولقيت الجريمة البشعة إدانة واستنكار شعبي واسع بمحافظة الجوف لاستهداف العدوان أسرة شخصية وطنية عُرفت بالتسامح والتعاون والإصلاح بين الناس.

وهذه أسماء بعض الشهداء الذين استشهدوا في الغارة.

الشهيدة نعمة صالح درمان
الشهيدة حلسة العجان زوجة الشيخ
الشهيدة نورة محسن الحاج منيف زوجة ظافر صالح درمان
الشهيد الطفل فيصل عبدالله حسن هادي
الشهيد خالد حميد درمان
الشهيد صالح هادي درمان
الشهيد حمود مبخوت درمان
الشهيد أحمد ابجم
الشهيد عبدالواحد درهم حميد درمان.

وفي محافظة مأرب واصل طيران العدوان الأمريكي السعودي غاراته على مناطق متفرقة بالمحافظة، حيث شنن طيران العدو تسع غارات على مناطق متفرقة بمديرية مجزر بمأرب، مستهدفاً بسلسلة من الغارات مناطق العطف والصفراء واليمانية، كما شن طيران العدو غارتين على مفرق الجوف.

سلسلة غارات متواصلة على العاصمة صنعاء

إصابة 7 مواطنين في قصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة بلاد الروس بسنحان

المسلة - خاص

واصلَ طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي شُنَّ غاراته المكثفة على العاصمة صنعاء وعدد من مديريات محافظة صنعاء.

وشن طيران العدو يوم أمس الأربعاء 27 يناير، سلسلة غارات على مبنى الهندسة العسكرية وغارات أخرى بالقرب من منطقة النهدين، كما شنن طيران العدوان غارتين على مبنى إدارة البحث الجنائي في منطقة ذهبان شمال العاصمة، و7 غارات على معسكر الصباحة.

وأصيب سبعة أشخاص جراء غارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على

مديرية بلاد الروس بمحافظة صنعاء يوم الثلاثاء الماضي.

وشن طيران العدوان أربع غارات على مبنى إدارة الأمن، مما أدى إلى إصابة سبعة أشخاص خمسة منهم يحملون الجنسية الأثيوبية وشنن غارتين على المجمع الحكومي بالمديرية.

كما استهدف طيران العدوان السعودي مبنى الأشغال في مديرية بني مطر بالمحافظة.

وأوضح مصدرٌ محليٌ بالمديرية لوكالة الأنباء اليمنية سبأ أن الطيران الأمريكي السعودي الغاشم شنن أربع غارات على مبنى مكتب الأشغال في منطقة بوعان في بني مطر، مَما أدى إلى تدمير البنى بالكامل.



وشن طيران العدوان الأمريكي السعودي يوم الثلاثاء الماضي عدة غارات على مديرية جبل الشرق بمحافظة ذمار، مستهدفاً منطقة محين في عزلة بني أسعد بغارتين. وفي محافظة عمران أصيب ثلاثة

كما استنكرت المحافظة استمرار صمت وخنوع المجتمع الدولي الذي بات حليفاً رئيساً مع نظام آل سعود في كُلّ جرائمه بحق اليمن واليمنيين.

وعاوَدَ طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي الثلاثاء الماضي شُنَّ غاراته على مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء.

واستهدف طيران العدو بفلات غارات منطقة الصباحة، مَما أدى إلى أضرار بالغة في الأحياء السكنية وممتلكات المواطنين.

وفي مديرية نهم شُنَّ طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي يوم الثلاثاء الماضي خمس غارات على منطقة بران، كما قصف بثلاث غارات أخرى على منطقة الفرضة.

طيران العدوان الأمريكي السعودي يدمر المجمع الحكومي بمحافظة ذمار ويلحق أضراراً كبيرة بمنازل المواطنين

مواطنین في سلسلة غارات شنها طيران العدوان الأمريكي السعودي يوم الثلاثاء الماضي على مديرية ريدة محافظة عمران. واستهدف طيران العدوان منطقة دكم ريدة وبيت القحوم في رأس نقيل غولة عجيب، حيث ألحق أضراراً بالغة في الأرواح والممتلكات العامة والخاصة في المحافظة.

وشن طيران العدوان الأمريكي السعودي يوم أمس سلسلة من الغارات على مناطق بمديرتي السبرة وبعدان بمحافظة إب، حيث شنن طيران العدوان غارتين على منطقة العذارب بمديرية بعدان، مَما أدى إلى استشهاد أحد الطلاب وهو في طريقه إلى المدرسة، كما تسببت الغارتان في إتلاف

الحاصليل الزراعية بالمنطقة. كما شُنَّ طيرانُ العدوان أربع غارات عنيفة على منطقة المحوى بلاد الشعيبي بمديرية السبرة، وغارتين على منطقة صونان بين مديرتي بعدان والسبرة.

عدوان أمريكي بنكهة داعشية: طيران العدو يغتال القاضي يحيى ربيد و7 من أفراد أسرته بأمانة العاصمة

الحسمرة - أحمد داوود -
زكريا الشرعبي

فُجِعَ اليَمَنِيُّونَ والسَّلْكُ القضائي، يوم الاثنين الماضي، بنبا استشهاده القاضي يحيى ربيد رئيس الشعبة الجزائية المتخصصة باستئناف أمانة العاصمة وسبعة من أفراد أسرته في قصف عنيف لطيران العُدُوَان الأمريكي السعودي على منزله في حي النهضة بصنعاء فجر الاثنين الماضي.

وشَّ طيرانُ العدو غاراته على منزل القاضي ربيد وهو نائمٌ مع أفراد أسرته الثمانية، مَّا أدَّى إلى استشهادهم جميعاً، وبينهم طفلٌ وطفلةٌ في سن الرضاعة، وزوجة القاضي وزوجتا ابنه إحداهن حامل وأولاده الثلاثة.

وقال شهود عيان إن القصف مرَّق أجسادهم النائمة وحولها إلى أشلاء ووصل بعضها إلى مسافات بعيدة من المنزل، ولم يبق منهم أحد على قيد الحياة سوى صادق يحيى ربيد نجل الشهيد الذي ما زال يرقد في العناية المركزة ما بين الحياة والموت.

وشَّع آلاف المواطنين يوم الثلاثاء الماضي جثمان الشهيد القاضي يحيى محمد صالح ربيد وعدد من أفراد أسرته في موكب جنازي مهيب تقدمه رئيسُ اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي وعددٌ من كوادر السلطة القضائية والسلطة المحلية بأمانة العاصمة وجُمُوع غفيرة لمواطنين قدموا من محافظات الجمهورية.

واعتبر المشيِّعون أن «استهداف العُدُوَان الأمريكي السعودي للقاضي يحيى ربيد وأسرته سابقة لم يعهدها العالمُ وانتهاكاً صارخاً لكل المواثيق والأعراف والقوانين الدولية والإنسانية، وتكشفُ زيفَ الشعارات الأمريكية والسعودية الزائفة برعاية الحقوق والقضاء العادل»، مستنكرين في الوقت ذاته الاستمرار الأثمَ لمجازر العُدُوَان الأمريكي السعودي وصمتَ العالم المزايد بحماية الحياة المدنية وتجريم الاعتداء على حقوق الإنسان. وعبر المشاركون في التشييع عن استيائهم الشديد لاستهداف مؤسسات وكوادر السلطة القضائية في اليَمَن الذي يعد انتهاكاً سافراً لكافة المواثيق والمعاهدات الدولية؛ باعتبار هذه المؤسسات هيئات مستقلة مهمتها الحفاظ على سيادة القانون وإرساء العدالة والأمن والاستقرار، موضحين أن هجمة العُدُوَان التي طالت حتى رجال القضاء والعدل دليل واضح على أن ما يقوم به هذا العُدُوَان هو عمل المجرمين، والإرهابين، ويقصد تخريب القضاء لنصرة الخونة والإرهاب.

وحمل المشيِّعون دَوْل تحالف العُدُوَان الأمريكي السعودي المسؤولية الإنسانية والجناية والقانونية.. مؤكداً ضرورة تحمل مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية وعلى رأسها الاتحاد الدولي للقضاة وأندية قضاة العالم الوقوف بمسؤولية في مواجهة هذه الأفعال المتنافية مع كافة الأعراف والقيم الإنسانية.

إستراتيجية دموية معتمدة

وهزَّت هذه الجريمة وجدان اليَمَنيين، معتبرين أن العُدُوَان يتحدى كُلَّ يوم في جرائمه، وأن الأمريكيين وآل سعود تجاوزوا كُلَّ القيم الدينية والإنسانية.

وقال الناطقُ الرسميُّ لأمناء الله محمد عبدالسلام إنَّ استهدافَ طيران العُدُوَان الأمريكي السعودي لمنزل رئيس الشعبة الجزائية المتخصصة القاضي يحيى ربيد جريمةٌ تفضحُ مزاعمَ قوى العُدُوَان أنها تقصفُ مخازنَ أسلحة.

وأوضح عبدُالسلام في بيان له أن تلك القوى انتهجت قصفَ المدنيين الأبرياء كاستراتيجية دموية معتمدة منذ بداية العُدُوَان دون أن يحرك المجتمع الدولي أي ساكن. الأمر الذي شجّع المجرمَ على مواصلة إجرامه مطمئناً إلى أن «شريعة الغاب» هي من تحكم العالم.

وأكد عبدالسلام أن استهداف منزل القاضي يحيى ربيد، وإبادة أسرته بالكامل استهداف

ناطقُ أنصار الله: استهدافُ منزل القاضي ربيد أول جريمة اغتيال تنفذها قوى العدوان بالطيران، في تكامل واضح بين قوى العدوان وأدواته القاعدة وداعش

رئيس اللجنة الثورية العليا: ما حصل هو استهداف إجرامي من قبل أمريكا وأدواتها لكل الشخصيات الوطنية والقضائية

مجلس القضاء الأعلى: الاعتداء الأثم تجرد عن تعاليم الشرائع السماوية وتخلي عن الأخلاق الإنسانية وأعرض عن المبادئ القانونية



القانونية بشن غاراته البشعة دون رحمة أو مراعاة لحرمة النفس البريئة، في سياق استهداف العُدُوَان بأرواح الناس وممتلكاتهم واستهداف مؤسسات الدولة وكوادرها ومنها السلطة القضائية ومنتسبيها».

وتابع البيان "وإننا نناشد منتسبي القضاء والمؤسسات القضائية والمنظمات الحقوقية في الدول العربية والإسلامية ودول العالم الوقوف لمواجهة استهداف قضاة اليَمَن وأسرههم وممتلكاتهم ومقرات أعمالهم الذي يأتي انتهاكاً سافراً للمواثيق والمعاهدات الدولية بما فيها ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان".

وحمل البيان دول تحالف الشر المسؤولية القانونية والأخلاقية عن استهداف الفقيد وأفراد أسرته غير المبرر شرعاً». وعمَّ الحُزُنُ السلك القضائي، وعبرَ زملاء

ومحبه الصبر والسلوان. وأكد رئيس اللجنة الثورية العليا أن استهداف تحالف العُدُوَان لمنزل القاضي ربيد يعد استهدافاً لمؤسسات القضاء ومبدأ العدالة وكوادر السلطة القضائية في اليَمَن، وانتهاكاً سافراً لكافة المواثيق والمعاهدات الدولية؛ باعتبار هذه المؤسسات هيئات مستقلة مهمتها الحفاظ على سيادة القانون وإرساء مبادئ العدالة وتحقيق الأمن والاستقرار في البلاد.

إنتهاك سافر للمواثيق والمعاهدات الدولية

وفي بيان نعي للشهيد ربيد أدان مجلس القضاء الأعلى هذا الاعتداء الغاشم، مشيراً إلى أنه «تجرَّع عن تعاليم الشرائع السماوية وتخلَّى عن الأخلاق الإنسانية وأعزَّض عن المبادئ

لسلك القضاء اليَمَنِي، في أول جريمة اغتيال تنفذها قوى العُدُوَان بالطيران بحق الكوادر الوطنية اليَمَنية، في تكامل واضح بين قوى العُدُوَان وأدوات الاغتيال التقليدية المتمثلة في القاعدة وداعش، والمترتبة.

وأشار إلى أن هذه الجريمة وصمة عار في جبين مَن يدَّعي العمل في جانب حقوق الإنسان من مختلف المنظمات الإقليمية والدولية، وتعييةً لأهداف قوى العُدُوَان، لافتاً إلى أن الشعب اليَمَنِي كان محقاً حين رأى منذ أول وهلة أن تلك القوى وفي مقدمتها الولايات المتحدة ليست إلا خطراً يتهدد حاضره ومستقبله ووجوده الحضاري، وأن مواجهتها بكافة الطرق المشروعة هو الخيارُ الأسلم؛ كون التضحيات في ذلك أقل كلفة من تداعيات تسليم البلاد إلى الجلال.

وعبرَ رئيس اللجنة الثورية العليا عن عميق الحزن وبالغ الأسى بهذا المصاب الجلل الذي لحق بالمؤسسة القضائية، إثر فقدان القاضي يحيى ربيد في جريمة إبادة تكراء ارتكبتها العُدُوَان الغاشم باستهداف القاضي الشهيد وأفراد أسرته في محاولة لممارسة الإرهاب بكل صوره على المجتمع وكوادره.

وأكد الحوثي ما حصل هو «استهداف إجرامي منظَّم من قبل الهيمنة الأمريكية وأدواتها في المنطقة لكل الشخصيات الوطنية والقضائية المعلَّ عليها إحداث التغيير المنشود في سجلِّ العدل والقضاء والرفقي بالوطن والمجتمع اليَمَنِي وقيادة مرحلة التحرر والاستقلال والحرية التي يستحقها هذا الشعب العظيم.

وابتهل رئيسُ اللجنة الثورية العليا إلى الله العليّ القدير أن يتغمّد الشهيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه

القاضي الشهيد عن خيبة أملهم للتواطؤ الدولي تجاه ما يحدث في بلادنا، مشيرين إلى أن العُدُوَان تجاوزَ كُلَّ القيم الإنسانية.

وقال عضو النيابة العامة القاضي عبدالله زاهر لـ «صدى المسيرة» إن استهداف القاضي ربيد إفلاس جديد للعُدُوَان.

وأضاف قائلاً: «العُدُوَان صار يقصف المدنيين، والمنشآت المدنية، نحن نعرف أن القضاء سلطة مستقلة ولا علاقة لها بـ س أو ص من السياسيين، فلماذا تم استهداف القاضي ربيد؟»، مضيفاً بقوله: «نرفع بلاغاً إلى المدعي العام في الأمم المتحدة وحقوق الإنسان بهذه الجرائم السافرة في حق الإنسانية ونحملهم مسؤولية هذه البشاعة التي يرتكبها العُدُوَان». واد القاضي زاهر بالقول: «إن هذه الجريمة تكشف أن كُل مواطن يمني مستهدف وأن على الشعب اليَمَنِي أن يزداد يقظة لمواجهة هذا العُدُوَان، كما تدل أن هذه الجريمة تهدف إلى زرع الفوضى في البلد، لكننا نقول لهم إن السلك القضائي سيظل يواصل أداء رسالته في طريق العدالة مهما كانت بشاعة عُدُوَانهم».

في ذات السياق أدان نادي قضاة اليَمَن العُدُوَان الأثم الذي استهدف استهدافاً مباشراً منزل القاضي العلامة يحيى محمد ربيد وأفراد أسرته.

وقال بيان صادر عن نادي قضاة اليَمَن «بهذا السلوك الأثم تقع بلادنا في تحوُّل هو الأخطر يتمثل في المنزلق الخطير الذي يمهّد من خلاله إلى القضاء على مقوم التماسك، وملجئ الكافة ويعد مؤشراً لمقصد خبيث يستهدف الإنسان، وإسقاط منظومة العدالة ونذير شؤم لما يراد لوطننا الحبيب بلوغه».

وأدانت نقابة المحامين اليَمَنيين هذه الجريمة البشعة، مستنكرةً في بيان لها صمّت المجتمع الدولي وعلى رأسها هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن والجامعة العربية ومباركتها للعُدُوَان السعودي وجرائم قتل الأطفال والنساء والمدنيين وحصار وتجويع الشعب اليَمَنِي.

كما أشادت النقابة بصمود واستبسال أبناء اليَمَن على أرض الإيمان والحكمة في مواجهة العُدُوَان وجرائمه البربرية.

العُدُوَان وداعش.. تطابق في الجرائم

قانونياً فإن قصفَ منزل القاضي يحيى ربيد بالصواريخ جواً، واغتياله وهو رجل مدني وهدم بيته على رأسه وجميع أسرته ليلاً يعد جريمة متعمدة تدخلُ في دائرة جرائم الحرب التي لا تنتهي بالتقادم ويحاكم كُل من ارتكبها شخصياً وكل مَن له علاقة بارتكابها أمر أو حرَض أو ساعد.

ويحاكم بحسب القانون الدولي الجنائي الذي يشكل فرعاً متكاملاً للقانون الدولي، وهي مجموعة القواعد التي «تنظم التعاون في مجال التخصص والقبض على الأشخاص الطبيعيين ومعاقبتهم بغض النظر عن مناصبهم باعتبارهم الشخصيات المسؤولة عن ارتكاب الجرائم الدولية».

وكتب الزميل محمد عايش منشوراً على صفحته في الفيس بوك تعليقاً على هذه الجريمة قائلاً: قتلت السعودية، ليل أمس بطائراتها، القاضي يحيى ربيد، رئيس الشعبة الجزائية المتخصصة بقضايا الإرهاب، وزوجته وثلاثة من أولاده وزوجة أحد أولاده، وهم نيام في منزلهم بصنعاء».

وفي 5 ديسمبر الماضي اغتالت القاعدة أو داعش القاضي محسن علوان، رئيس المحكمة الجزائية المتخصصة بقضايا الإرهاب، سابقاً، هو وخمسة من مرافقيه في عدن.

هل هي صدفة أن يُستهدف قضاة أخطر قضية في الملف الأمني / السياسي، اليَمَنِي، بالتصفية على يد القاعدة والسعودية، وبهذا التطابق والتزامن!!!

يمكن الحاجة أن القاعدة والسعودية شيئان مختلفان في أي مكان في العالم، أما في اليَمَن فليس بإمكان أي منطق، واستناداً إلى مليون واقعة وواقعة، إلا أن يجد الطرفين وجهين للعملة القذرة نفسها».

أهي جريمة حرب؟!

د أشرف الكبسي

يبدو العالمُ كأيّله أضاع عقله للتوّ وهو يتساءل بلغات شتى: هل يرتكب التحالفُ السعودي جرائمَ حرب في اليمن؟

عزيزي العالم.. لا تتساءل ولا تسأل، فقط افتح عينيك وأزل براميل النفط عن مجرى أذنك، وسترى وتسمع، فالإجابة معلقة هناك على أنفك، ولعشرة أشهر دامية، صباح مساء، تشرق حقيقة الجريمة كالشمس على رأسك المظلم والمحشو بهلوسات إدمان زيف التساؤل..

فلتعلم أيها المتحاذق، وأنت تعلم، أن التحالفَ السعودي، منذ اليوم



السابع لغذوانه، قد تجاوز بمرات سقفَ تصوُّرك الواهن عن جرائم الحرب، وتلك التي تسميها أنت، جرائمَ ضد الإنسانية، حتى أصبح اليوم جريمة قائمة بذاتها ولذاتها، وهل تدان الجريمة لجرمها؟!

آلاف الأطفال قُتلوا نياماً في مساكنهم، حتى تناثرت أشلاؤهم على وجهك الصامت.. أليست جريمة حرب! آلاف النساء قُتلن في مطابخهن بينما كن يحضرن القهوة لرجالهن، المدنيين المسلمين، الذين ما عادوا من الموت على أبواب المساجد والمستشفيات والمعاهد.. أليست جريمة حرب! عشرات آلاف الشهداء والجرحى، ومئات آلاف المشردين، وملايين المحاصرين والنازحين والمقهورين.. أليست جريمة حرب وحرب ضد الإنسانية!

إن لم تكن جميعها ومتفرقاتها جرائم حرب.. فما الحرب وما الجريمة وما الإنسانية..! لكشف هكذا جريمة، لا يتطلب الأمر، محققاً جنائياً حصيفاً، كشرلوك هولمز، فقط كن آدمياً وسيخبرك البشر والشجر والحجر، عن جريمة بحجم أ جرام الكون، يرتكبها المجرمون يوماً بعد يوم، بلا خوف ودونما خجل، بينما يلوحون بنفطهم وعضلات أسيادهم وعضويتهم (الاستثنائية) في الأمم المتحدة على الخذلان للإنسان.. ليست مدينة صعدة إلا شاهداً حياً واحداً على قبح المجرم وفضاعة الجريمة، وكأنها هيروشيما يمنية، أقيمت عليها آلاف القنابل الغبية، بما مجموعه ونتاجه أكثر تدميراً من نووية، وإحفاً سيدرف العالم مطولاً زيف دموعه عليها.. وكالعادة بعد فوات الأوان! إنها والله جريمة مكتملة الأركان.. ذاك التساؤل المجرم: هل ارتكب التحالف السعودي ويرتكب جرائم حرب في اليمن؟!

غزو العراق وتدمير ليبيا.. نموذج وعبرة لليمنيين

علي السراجي

من يعتبر اليوم أن الغدوان السعودي يستهدف طرفاً معيناً فقط دون آخر إنما يخلُق المبررات لتقاغيس مجتمعي، وهو ما يخالف الأبعاد الإنسانية والأخلاقية والشرعية والقانونية كون مقاومة الاحتلال والغزو قيمة تتمثل بالوجود الإنساني، كما أن من يحلم أو يثق في عود العدو أنه بحياده وتقاغسه عن المواجهة ستم تصفية خصومه وتسليم البلد له على طبق من فضة فهو واهم، وله عبرة بالتاريخ والتجارب المماثلة التي حصلت في العراق وليبيا وفي غيرها من الدول، كما أن من يستسلم للأبعاد المذهبية والسياسية الحزبية والمناطقية أو للضغوط الخارجية لتحقيق أهداف معنوية وانتصارات على خصومة وهمية عبر تدمير وطنه يجب عليه مراجعة نفسه.

أقول للجميع في اليمن دون استثناء إذا تمكن

الغازي من احتلال اليمن سيكون مصرنا كالعراق، وسيستهدف الجميع من رفض ومن أيّد الغدوان، ولكم عبرة بمن كانوا محايدين أو متعاونين في العراق، كيف دفعوا ثمن تفككهم وتفريطهم بأرضهم غالباً، حيث باشر الاحتلال عملية التصفية والاستهداف الممنهج للكل دون استثناء، بحيث تم اغتيال الكثير والعديد من المرجعيات الدينية الشيعية والسنية، على الرغم أنها لم تقاوم الغزو والاحتلال الأمريكي للعراق، بل وقفت على الحياد واعتبرت الغزو مجرد استهداف للنظام وليس للأرض والشعب وخبراته، وكذلك تم اغتيال الكثير من القيادات العسكرية والأمنيين، وبالذات التي تعاونت مع الجيش الأمريكي، وكذلك تم اغتيال وتصفية العقول من العلماء والمثقفين، ليكتشف الكثير من علماء الدين والسياسيين ورجال العشائر مؤخراً حقيقة الغزو الأمريكي وأن المحتل لا يفرق بين مذهبهم ولا طوائفهم أو انتمائهم السياسي، فهم جميعاً بالنسبة له مجرد أدوات ووسائل لتحقيق هدف احتلال وتدمير العراق

أرضاً وإنساناً وحضارة وتاريخاً. وعليه يجب أن تلاحظوا جميعاً أن حصار البلد وقصف التحالف السعودي الأمريكي براً وجواً وبحراً يستهدف البنية التحتية من مواقع عسكرية ومنشآت حيوية كالمطارات والمستشفيات ومحطات الطاقة والمصانع والتراث التاريخي، وهي ملك للجميع وليس لطرف معين، كما أن الصواريخ التي يتم إطلاقها لا تميز بين حوثي وإصلاحي أو مؤتمري وناصري أو شمالي وجنوبي، فهي تقتل وتخطف الأرواح وتحصد النفوس أطفالاً وشباباً ورجالاً ونساءً، وتدمر الممتلكات دون رحمة أو شفقه أو مراعاة لطرف على حساب آخر، ومن يراهن على عود إعادة الإعمار لليمن بعد تدميرها أو التعويضات فعليه أن يعرف أنه لم تتم إعادة إعمار العراق أو غزة أو أية دولة تم استهدافها أو غزوها. أخيراً لا حلّ غير التوحد الشعبي لمواجهة ومقاومة الغدوان لحماية السيادة الوطنية واستقلال القرار اليمني.

شواهد وعلامات لانحراف هذه الجماعات!

نجيب القرن

جماعات إسلامية عدة يقاُتل بعضها بعضاً، وكُلّ يرفعُ المصحف، وكلُّ يملكُ شعارات تنسُبُ للإسلام، حتى اختلط الحابل بالنابل، ولم يستطع الكثير من الناس تمييز الحق من الباطل كما يقولون، ففضلوا الحياد.

في اليمن أكبر حزب إسلامي التجمع اليمني (إخوان) وعدد من الجماعات التكفيرية والجهادية، جميعهم اليوم يصطفون في جبهة واحدة تجمعوا سابقاً ولاحقاً برغم اختلاف الأيديولوجية الفكرية: ليقفوا ضد أنصار الله! سواءً في المواجهات الداخلية التي جرت في بعض أماكن أو اصطفاقهم مؤخراً بجانب الغزو الخارجي من قبل المملكة السعودية وحلفائها، جمعتهم بعض مصالح وغايات شخصية وحزبية جُلبوا عليها لعدم امتلاكهم مشروعاً حقيقياً تحريراً يلبي غاية أبناء الوطن، فمشروعهم الغالب يصب في إصلاحات جزئية وفردية مؤقتة تشبه المسكنات، كمشاريع التمويل الأصغر وتوزيع لحوم الأضاحي والهبات والصدقات والتي لا تؤسّس لنهضة في البلد، بل على العكس تساهم في تفتيت واتكالية المجتمع لينتفع منها في الأخير فئة معينة هم أبناء الحزب أو الجماعة فقط.

القتال بين مسلمين موحدين كيف يحدث؟، وكيف يمكن لمسلم أن يقاتل مسلماً؟، يحتاج لبحث منهجي يستند لشواهد عدة ورجوع للوقائع التاريخية، خاصةً تلك التي حدثت بعد خیر العصور كما يطلق عليه بعض المؤرخين وهو عصر الخلفاء، فمن الطبيعي جداً أن يحصل اختلاف وافتتال وأن ترى طائفة مسلمة تبغي على أخرى، فقد أضر القرآن بإمكانية حصول ذلك (وإن طائفتان من المؤمنين اختلفتا فأصلحا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى...)، فالواجب على المسلمين (فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله)، إذن هناك قضية سماها القرآن بالبغي، وقاتل البغاة واجب وأمر قرآني في حالة استمرارهم للبغي وعدم الاستجابة للصالح (فقاتلوا التي تبغي) لا كما حُزف تسميتها البعض سابقاً من المحدثين لسبب أنها وقعت في أزهى العصور، فأسموها حروب الفتنة! وعلى هذا المنوال ما زال الكثير يعيّنون بالحقائق فيجيبون عن مواجهة الباغي، والبعض وهم غالبية المنتسبون للجماعات الإسلامية اليوم يقفون معه مباشرة دون أن يجربوا حتى موضوع إمكانية الصلح.

قضية ادعاء كلّ طرف من الأطراف المتصارعة أنهم

على الحق من ثم يستخدم كلُّ طرف شواهد ودلائل دينية تدعم وجهته وأحقّيته في القتال قضية لها جذورها

القديمة، وقد نبّه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إليها في الحديث المتفق عليه (عن أبي سعيد الخدري يقول: «كنا جلوساً ننتظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج علينا من بعض بيوت نسائه، قال: فقمنا معه فانقطع نعله، فتخلف عليها علي يخصفها فمضى رسول الله ومضيّا معه، ثم قام ينتظرهم وقمنا معه، فقال: إن منكم من يقاتل على تأويل هذا القرآن كما قاتلت على تنزيله، فاستشرفنا وفيما أبو بكر وعمر، فقال: لا، ولكنه خاف النعل، قال: فجئنا نبشره، قال: وكأنه قد سمعه) صحيح على شرط مسلم.

وأورده الألباني في السلسلة الصحيحة. رقم الحديث: (2487).

لذا كان قتال الإمام علي في عصره قتالاً على التأويل وليس على التنزيل، مع من يدعون الإسلام ولديهم أطماع دنيوية أو يعانون من خلل في الفهم للمنهج الحق كالخوارج.

موضوع التأويل النصي للقرآن أو الحديث وإسقاطه لصالح فئة بعينها مسألة خطيرة جداً حدثت سابقاً وما زالت تظهر وتكرر داخل الوسط الإسلامي لسبب رئيسي هو شهوة السلطة وإهمال تصحيح التراث الإسلامي وما علق به من أهواء وأخطاء نسبت لله وللرسول بهتاناً وإثماً، فشعار (الحاكمية لله) والذي رفعه الخوارج وهم جماعة مسلمة كثيرة العبادة حد التنطع لكنهم خرجوا عن صف الإمام علي وأطلقوها في وجهه ليبرروا موقفهم حين قبل بالتحكيم قال الإمام علي عنها (كلمة حق يراد بها باطل)، وفي عصرنا هناك الكثير ممن يرفع هذا الشعار وغيره من الشعارات الإسلامية المزهقة والجميلة والتي ظاهراً حق وحقيقتها تأويل باطل، والغريب تصورهم واعتقادهم أنها من الإسلام فيستميّتون ويبدلون مقابلها أموالهم وأرواحهم.

هناك سؤالٌ في غاية الأهمية.. قد يقول قائل وكيف نفرق بين الجماعة التي على الحق من الجماعة التي تأول النصوص بحسب هواها وتستميل عاطفة الكثير من الشباب المتحمس للقتال معها؟

باختصار شديد ستجد شواهد عدة وعلامات كثيرة واضحة وضوح الشمس تبين تلك الطائفة التي تلوي

عُثق الحقيقة وعيق النصوص والروايات لصالحها.. من هذه العلامات أن تلك الطائفة لا تتورّع من الركون

للظلمة البين ظلمهم وطغيانهم، خُصّوصاً الحكام المذنبين للإسلام بل تجاهر بحبهم والاستعانة بقوتهم، كذلك هذه الجماعة تمضي دون قيادة حقيقية موحدة، إذ تتنازعها قيادات تحركها وتتقاتل في الأخير فيما بينها، وستجد أن المحرك الحقيقي والمتحكم بها في النهاية هو العدو الأكبر والأخطر للمسلمين جميعاً، وقد رأينا مؤخراً كيف خرج وزير خارجية أمريكا جون كيري بتصريحه الشهير المعبر عن توجه الإدارة الأمريكية للوقوف مع المملكة ضد الحوثيين كما جاء على لسانه ومن العلوم والمؤكّد أن المملكة منذ البداية لا يمكن لها اتخاذ أيّة خطوة إلا بعد إعطائها الضوء الأخضر الأمريكي، أيضاً هذه الجماعات لا تولي مسألة الولاء والبراء أهمية، ورغم خطورة هذا المبدأ ستراهم يؤوّلونه فقط بالبراءة من المسلم المختلف معه ببعض وجهات النظر! أما العدو الأخطر الواضح مؤامراته وخططه ستجدهم أمامه على العكس يسارعون لإرضائه وعقد اللقاءات معه وتمتين العلاقات خُصّوصاً الاقتصادية والسياسية ويفسرون ذلك بالضرورة والمصلحة، والحقيقة أنهم على طول مراحل حياتهم وهم على هذا الخضوع والخنوع.

مبدأ الولاء والبراء فيه نصوص ثابتة لا تحتلّ التأويل والمراوغة وإيجاد الخارج، لكنهم تماماً كما حكى القرآن عن طائفة المسلمين المنافقين (يا أيها الذين آمنوا اتقوا اليهود والنصارى أولياء بعض أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم، فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة) الذين في قلوبهم مرض الخوف وعدم الثقة بالله يبررون موقفهم كي لا تصيبهم دائرة أية مصيبة أو شدة أو قتل، وهذا هو بالفعل منطق هذه الجماعات.

هذه الجماعات متخبطة متلوّنة لا تحدد مسارها ووجهتها بوضوح يتنازعها، ويحركها الطواغيت من وراء ستار مع أن هذا الستار قد بدأ يترّاح حالياً ليتكشف اللاعبون من الأعداء الحقيقيون.

لكن كيف وصل المسلمون لهذا الاختلاف والافتتال هل عائد ذلك لصعوبة فهم الإسلام أم هناك خلل آخر؟! القرآن كما أشرنا تحدث عن إمكانية وقوع البغي



داخل المجتمع المسلم، فكثير من الناس مسلمين لكنهم غير مؤمنين حقاً (قالت الأعراب آمناً قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا)، ومن المعلوم أن الكثير من الناس بعد الفتح في صدر الإسلام دخلوا في الإسلام خُصّوصاً من الطلقاء وأبناء الطلقاء؛ لغرض وهدف ضرب الدين من الداخل، إما بالمواجهة أو بالعبث المنهجي كما حدث بعد تمكّنهم وحرف مسار الحكم ليصبح حكماً وراثياً. من هنا كانت بداية حدوث الخلل الحقيقي أقصد المنهجي بالذات، إذ تسرب هذا الخلل ووُجد من يتناقله جيلاً بعد جيل حتى وصل إلينا، فالذين مارسوا القتال والبغي سابقاً صحيح أنهم لم يستطيعوا الغيْث بنصوص القرآن لكنهم اتجهوا أكثر لألة الحديث لاختراع ونشر مئات الآلاف من الروايات والأحاديث المكذوبة والمزورة لتثبيت دعائم مُلكهم وإمارتهم وجعلوا من هذه السنة المكذوبة تشريعاً آخراً وُصُولاً لجعلها شارحة للقرآن، والقاعدة الصحيحة هو عرْض الحديث على القرآن وليس العكس، ولا يعني هذا أنهم استطاعوا طمس السنة بأكملها فهناك الكثير من الروايات الصحيحة محفوظة وتناقلتها الأجيال، أقصد الروايات الصحيحة والتي لا تتعارض مع العقل والقرآن المجمع عليها.

ما نشاهده اليوم للأسف في الغالب هو الإسلام الوراثي الذي ورثه البعض عن مدرسة معينة أو مذهب بعينه وليس إسلام القرآن، ما نراه هو إسلام النصوص والروايات التي أفرزت على مر العصور الكثير من حملة السلاح ضد المجتمعات لجرد اختلاف بسيط، إسلام النصوص الهائل من التراث أيضاً جماعات تدعي الوسطية لكنها لا تتورع من مسالة العدو الواضح حد الانبطاح المذل والمهين.

نحن إذن أمام مواجهة خلل منهجي لم يصحح إلى الآن يظل يتداول ليعبث بالكثير من أفكار وقناعات المسلمين وما نشوء الوهابية التي أساءت للإسلام في العصر الحاضر وبروزها وتسويقيها لأكثر من دولة إلا نتاج ذلك الكم الهائل من التراث الإسلامي المزور.

مقابل هذا الأمر الخطير والمتمثل بالخلل المنهجي لا توجد خطوات جادة وعملية في العالم الإسلامي لمواجهة ووضع الحلول، من قبل الباحثين والعلماء ومراكز الدراسات الإسلامية والتاريخية، فقط قلة من العقلاء في العصر الحاضر يرون أنه لا حلّ للخروج من مستنقع الخلل الفكري وهذا التفرّذ والضباب والافتتال سيّوى بالعودة لمنهجية إسلام القرآن وقرنائه.

العدوان على اليمن ومدى شرعية المبادرة من المنظورين الوطني والدولي *

عبدالعزیز البغدادی

تنويه: الحديث عن شرعية المبادرة هنا مدخلٌ للحديث عن ما يسمى بالرئيس الشرعي والحكومة الشرعية تلك الشرعية التي استخدمت من قبل العُدوان الأمريكي السعودي ومن تحالف معهما ضد اليَمَن والمستمَر حتى كتابة هذه الكلمات ومنذ أكثر من عشرة أشهر مستهدفاً كلما يخطر ولا يخطر على بال إنسان، ومن المثير للحنن الشديد أن المنظمة الدولية المسماة بالأمم المتحدة قد استخدمت كأداة لمحاولة تغطية كل الجرائم المرتكبة من إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانِية وعُدوان سافر ليكون ذلك مادة أساسية للتضليل الإعلامي والإيهام بأن كل هذا العُدوان وكل هذه الجرائم إنما هي دعم لإعادة الشرعية الهاربة إلى حكم اليَمَن.

1- مفهوم الشرعية الدستورية والثورية: في معنى الشرعية والمشروعية:

يقصدُ بالشرعية السلطة التي تستندُ في وجودها إلى إرادة الشعب ويحدّد الدستور المبادئ العامة للشرعية، مؤكداً أن الشعب هو مصدر السلطات، أي أن الشرعية تستند إلى المبدأ العام الذي يقول بأن إرادة المجتمع هي ما يجب أن يحكم حياته

-الشرعية الدستورية:

ويقصدُ بالشرعية الدستورية بالمجمل بأنها إرادة المجتمع في الظروف العادية المتجهة لنظام سياسي يحكم الحياة العامة قائمة على عدة مبادئ تعبر عن تلك الإرادة متمثلة بشكل أساس في الاحتكام لمبدأ سيادة القانون وتحديد قواعد اللعبة السياسية.

- أما الشرعية الثورية فيتمثل جوهرها في:

الإقرارُ بحق المجتمع في إظهار رغبته بتغيير قواعد اللعبة السياسية حينما يجدُ أن السلطة السياسية فاسدة وأن فسادها يهدد كلياً أو جزئياً مصلحة المجتمع، ينبغي العمل بصورة غير عادية، أي عن طريق غير الانتخابات في تغيير قواعد اللعبة السياسية، ويبدأ غالباً بإعلان دستوري ثم يتبعه خطوات أخرى مترجمة له إلى إجراءات تغيير. أما المشروعية فهي ترجمة إرادة المجتمع أو الشعب إلى قواعد دستورية وقانونية تنظم قواعد اللعبة السياسية المعبرة عن تلك الإرادة والتي يجب أن تحل محل القواعد القائمة سواء جاء التغيير لتلك القواعد عن طريق الشرعية الدستورية أو الثورية.

2- الشرعية والمبادرة:

حين خرج الشعب اليَمَنِي إلى الشارع مطالباً بإسقاط النظام وتغييره هبطت عليه المبادرة الأمريكية

السعودية المسماة (بالمبادرة الخليجية) بغرض إنقاذ النظام والتحايل بواسطتها على الشرعية الثورية كي تتحول الثورة إلى تسوية سياسية مائعة

بين القوى والأحزاب السياسية المكونة للسلطة والمعارضة، وهي مكونات ثبت من خلال حرصها على المحاصصة وهروبها من الشراكة الوطنية، ثبت أنها أقرب إلى العصابات منها إلى الأحزاب والقوى السياسية التي يُفترض أن تكون حريصة على الخيارات التي تخدم البُعد الوطني الشامل وليست ألة تتمحور وتتمترس حول مصالح حزبية ضيقة لا تمثل سوى مصالح بعض قيادات تلك الأحزاب والمكونات (الشل)!!

ومع ذلك أي ومع افتراض أن المبادرة تمثل الأحزاب السياسية الموقعة عليها فإنها إنما تمثل جزءاً من المجتمع اليَمَنِي قد يصل في أقصى الحالات إلى عشرة في المئة 10% من الشعب اليَمَنِي، من هنا فإن هذه النسبة هي نسبة شرعية المبادرة إياها، وقد رأينا كيف عارض شباب ثورة 11 فبراير 2011 من المستقلين بل والحزبيين رأينا كيف عارضوا المبادرة؛ لأنهم أدركوا أنها مؤامرة سعودية أمريكية لسرقة ثورتهم وإعادة إنتاج الفساد من خلال المحاصصة والقسمة للسلطة بين فاسدي السلطة والمعارضة.

شرعية عبديه هادي:

1- شرعيته قبل المبادرة

معروف أن عبديه هادي هرب إلى الشمال في يناير 1986 أي بعد أحداث يناير الدموية في جنوب الوطن (جمهورية اليَمَن الديمقراطية) سابقاً وجرّت محاكمته في الجنوب وحُكم عليه بالإعدام بتهمة المشاركة مع آخرين بقتل العديد من أبناء الجنوب.

وبعد مشاركته في حرب صيف عام 1994 عُيّن نائباً للرئيس.

وبذلك يكون تعيينه نائباً للرئيس باطلاً بطلاناً مطلقاً طبقاً للقانون، إذ لا يجوزُ أن يتولى المحكوم عليه في آية جريمة أية وظيفة، ما بالك بنائب رئيس وإلى جانب كونه نائباً غير شرعي فإن تعيينه بعد جريمة يجب أن يعاقب من اقترحها!

وإذا قيل بأنه قد صدر بحقه عفوّ فهذا قولٌ مردودٌ؛ لأن العفو إن صح فإنه يلغي العقوبة ولا يلغي ثبوت الجريمة، أي أنه يكون مجرمًا معفياً عنه

2 شرعيته بناءً على المبادرة:

أ - ولما كان تعيينه نائباً للرئيس باطلاً فإن تعيينه رئيساً بموجب المبادرة يعد باطلاً كذلك استناداً لقاعدة: ما بني على باطل فهو باطل!!!

ب - أما إذا تجاوزنا السبب الأول للبُطلان أي بطلان تعيينه رئيساً لبُطلان تعيينه نائباً فإن شرعيته في المبادرة قائمة على الاحتيايل والتضليل لعدة أسباب منها:

السبب الأول أن اختياره رئيساً أسمى انتخاباً وهذا

كذبٌ وافتراءٌ مورس محلياً وعربياً ودولياً ذلك؛ لأن الانتخاب لا يكون إلا إذا وُجد أكثرُ من مرشح، ولا يسمى اختيارُ مرشحٍ وحيدٍ انتخاباً، ولهذا فقد كانت العملية محل تنذرٍ على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

السبب الثاني أن المحافظات الجنوبية قد قاطعت ما أسمى بانتخاب هادي، أي امتنعت عن المشاركة في الاحتيال لعدة أسباب أهمها معرفتها بشخصه.!

ج - أن مدته بناء على المبادرة السعودية غير الشرعية وغير القانونية المحددة بعامين كانت قد انتهت في فبراير 2014.

من خلال ما سبق يتبين أن المبادرة السعودية الأمريكية لا شرعية لها من المنظورين الوطني والدولي، ومن ثم لا شرعية لهادي لا كنائب للرئيس ولا كرئيس ولا شرعية لحكومة الوفاق، سواء من المنظور الوطني أو الدولي، ونوجزُ أساس هذا الاستنتاج فيما يلي:

أولاً: من المنظور الوطني:

لا وجودُ لإزادة وطنية شعبية واضحة لاختيار هادي رئيساً لليَمَن للأسباب التي سبق ذكرها، ومن ثم فلا شرعية للمبادرة؛ لأن الشرعية إنما تستمد من الشعب كون الشرعية سلطة والسلطة لا تستمدُ شرعيتها من السلطة، وهو ما ينطبق على الشرعية الدستورية والثورية معاً.

ثانياً: من المنظور الدولي:

الشرعية الدولية تتأسس على إزادة المجتمع الدولي، ومقصود بإزادة المجتمع الدولي هنا كلُ إزادة الدول الموقعة على ميثاق الأمم المتحدة، وميثاق الأمم المتحدة هو المرجعية الإجرائية الأساسية المعترّة عن إزادة المجتمع الدولي.

ولما كان هذا الميثاق ينص في ديباجته على أن الغرض من إنشاء هيئة الأمم المتحدة هو تحقيق الأمن والسلام الدوليين واعتبار جميع الدول الأعضاء، أي أعضاء المجتمع الدولي، يتمتعون بالسيادة الكاملة ومنع تدخل أي عضو أية دولة في شئون الدولة الأخرى وأن على مجلس الأمن أن يتخذ الإجراءات اللازمة لمنع التدخل والعُدوان على الدول الأخرى فإن ما قام به مجلس الأمن يعد انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة يوجب المسائلة ويعطي الحق للدولة المعتدى عليها إلى جانب الحق في مقاضاة الدول المعتدية، الحق في مقاضاة هذه المنظمة التي تحايلت من خلال الوقوف في صفٍّ سلطة مرفوضة شعبياً هاربة، ودعم العُدوان على اليَمَن باسم شرعية لا وجود لها، فالدولة تتكون من (الشعب، الإقليم، السلطة).

ومنظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن بالذات وقف في صف السلطة ضدَّ الشعب وضد الإقليم، وساهم من خلال قراراته الباطلة المتلاحقة في إيهام الرأي العام المحلي والدولي بأن ما يقومُ به النظام السعودي بدعم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ودول أخرى من عُدوان سافر ارتكبت ولا تزال ترتكب خلاله أبشع الجرائم، ابتداءً بالحصار ثم قصف المنشآت وتدميرها وتدمير البنى التحتية، وارتكبت مختلف الجرائم: جرائم ضد الإنسانية، جرائم الإبادة الجماعية، جرائم العُدوان، وكل الجرائم التي تحظرُ ولا تحظرُ على البال

* ورقة قدمت في جامعة صنعاء بتاريخ 25 / 1 / 2016

أمريكا.. الأفكارُ

الشيطنانية!!

حسن حمود شرف الدين



بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة كثيرُ القلق بما يتعرّضُ له الشعبُ اليَمَنِي من عُدوان ظالم وغاشم من قِبَل قوات تحالف العُدوان بقيادة المملكة السعودية والمدعومة لوجستياً من أمريكا والصهيونية العالمية اليهودية.. ومن فترةٍ إلى أخرى يرسلُ ممثلاً عنه للاطلاع على آخر الاعتداءات المتواصلة على الشعب اليَمَنِي من قِبَل دول قوات تحالف العُدوان. أحدهم يفتلُ والآخر يأسفُ وكأنها لعبة الشدّ بين الأمم المتحدة ووجهها القبيح الآخر.

ممثلٌ وراء ممثل.. وآخر مبعوث أممي خلفاً عن السابق وكأنه شريحة بدل فاقد وجد النظام السعودي ضالته فيه.. ينفذ ما تطلبه قيادات تحالف العُدوان الأمريكي السعودي تجاه القضية اليَمَنية بتشويه الحقائق وتعزيز الخلاف اليَمَني-اليَمَني وتأجيل اجتماعاتهم المتعاقبة والمتلاحقة حتى يستمرُ الشعبُ اليَمَني يدور في حلقة مفرغة محوّرُ دورانها الحقدُ والكراهية التي يحملها النظامُ السعودي على الشعب اليَمَني.

نعم إن النظامَ السعودي يحمل حقدًا غريباً وكراهيةً نتجتَ تجاه الشعب اليَمَني وليس النظام السابق أوْ الثورية القائمة.. فلو كان سلمانُ الزهايمرُ يمثلُ دولةً ونظاماً وقانوناً لكان سَائد وساعد اليَمَنيين لبناء المرحلة القادمة.. لكن الحقد والكراهية المترعرة في كنف العملة لأمريكا وإسرائيل هي من جعلتها رأس حربة ضد مطالب وطموحات الشعب اليَمَني في البناء والتنمية.. فشناو ما تسمى «عاصفة الحزم» على شعب أعزل تمكنوا في لحظة غفلة من تفكيك جيشه بالهيكلّة المزعومة وشراء الولاءات والعلاء من أبناء اليَمَن.. فلم يعد الشعبُ اليَمَني يعلم من يطعنه في ظهره ويعمل على ذبحه.. فقد كثُرَت السكاكين وكثرَ الجزارون.

عشراتُ الدول شاركت السعودية في عُدوانها الظالم والغاشم على اليَمَن أرضاً وشعباً.. ولا نعلم من هو إبليس هذه الأمّة الذي أشار للنظام السعودي بإشراك دول أخرى في عُدوانها على اليَمَن حتى يتفرّق دُمُ الشعب اليَمَني بين الأنظمة العربية والإسلامية والدولية ولا يستطيع اليَمَنيون أخذُ حقهم مستقبلاً.. فإذا كان غريمُهم القاضي من يشارعون!!

لا شك أن الشيطان الأكبر أمريكا وإسرائيل هما وراء مثل هذه الأفكار الشيطانية.. لكن يقظة الشعب اليَمَني وصموده أمام خطط وعُدوان وانتهاكات وجرائم العُدوان الأمريكي السعودي هو من أحبط مخططاتهم.. وإذا ما استمرَّ العُدوان والعُدوان لن تحبَط خططهم فقط؛ وإنما ستنهارُ أنظمة وممالك وإمارات.. فالشعوبُ العربية والإسلامية لا تقبل الظلم على إخوانهم من قبل الأنظمة الظالمة كالنظام السعودي والأنظمة الخليجية.

لقد عملت أمريكا الشيطان الأكبر وإسرائيل على تثبيت قرنها في الأمتين العربية والإسلامية من خلال زراعة نظام قائم على إشاعة الكراهية وتشويه الدين الإسلامي الحنيف بأفكار مدسوسة وبعيدة عن تعاليم الإسلام الحقيقية الداعية إلى الإخاء والمحبة والاعتصام بحبل الله ونبيّ الفرقة والكراهية والوقوف أمام أي مشروع يهدف إلى تفكيك الأمّة الإسلامية.

فالشعبُ اليَمَني الآن يواجهُ أعنى وأسوأ الأنظمة وخلاصة إنتاج وأفكار الصهيونية الأمريكية الإسرائيلية.. وقد سقطَ بعُدوانهم على اليَمَن القناعُ الذي يخفي وراءه مخططاً تخريبياً طاملاً تربصُ باليَمَن واليَمَنيين وكافة شعوب المنطقة والعالم الإسلامي.

اللهم

إنك أعلنت سبيلاً من سبلك، فجعلت فيه رضاك، وندبت إليه أولياءك، وجعلته أشرف سبلك عندك ثواباً، وأكرمها لديك مآباً، وأحبها إليك مسلكاً، ثم اشتريت فيه من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيلك فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا

فاجعلني ممن اشترى فيه منك نفسه ثم وفي ببيعك الذي بايعك عليه، غير ناكث، ولا ناقض عهда، ولا مبدل تبديلاً، إلا استنجازاً لموعودك، واستيجاباً لمحبتك وتقرباً به إليك... فصل على محمد وآله واجعله (القتل في سبيلك) خاتمة عملي، وارزقني فيه لك وبك مشهداً توجب لي به الرضاء، وتحط

عني به الخطايا، اجعلني في الأحياء المرزوقين بأيدي العداة العصاة، تحت لواء الحق وراية الهدى ماض على نصرتهم قدماً، غير موّل دبراً ولا محدث شكاً، وأعوذ بك عند ذلك من الذنب المحبط للأعمال.

من دعاء الإمام علي

12 ثقافية

الخميس 28 يناير 2016م الموافق 18 ربيع الثاني 1437هـ العدد (95) حصص

الحسم

ملزمة الأسبوع : خطر دخول أمريكا اليمن

تحذير لمن اطمأنوا ب صداقتهم لأمريكا: الأمريكيون ليسوا أوفياء نبذوا كتابَ الله وراء ظهورهم وسينبذون كلَّ عهد وكل اتفاقية

على الجميع مواجهة الأمريكيين وأذئابهم قبل أن يدوسوهم بأقدامهم

الحسم - خاص

استشعرَ الشهيدُ القائدُ خطورةِ المؤامرةِ الأمريكيةِ الإسرائيليةِ على تدميرِ الإسلامِ وتشويهه، وكذا تقسيمِ البلدانِ العربيةِ وتجزئتها، وجعلها ساحةً للفوضى والصراعات ليسهل عليهم نهْبُ ثرواتها، حينها انطلقَ بمشروعه التوعوي النهضوي القُرْآني لإصلاح هذه الأمة، وتصحيح الثقافات المغلوطة التي استطاع أعداء الأمة الإسلامية تدجين الشعوب العربية بها.

اليَمَنُ كانت إحدى الدول التي تحاكُ المؤامرةُ عليها، وقد كان الشهيد القائد يدركُ أهميةَ الموقعِ الاستراتيجي لليَمَن، وأهمية الصفات التي يتميز بها أهل اليَمَن، فكان يحذرُ أبناءَ الشعبِ اليَمَني من خطورة دخول أمريكا اليَمَن، وقال في هذه المحاضرة: (نقول للجميع: إذا وصلَ الأمريكيون اليَمَن هل سننصر ونسمع؟

هل أبصرنا وسمعنا أم لا؟!. وعندما

يأتي الأمريكيون اليَمَن هل جاءوا ليطَّلَعوا على الأوضاع؟ لينظروا ما هي المشاريع أو الخدمات التي نحتاج إليها؟ أو جاءوا ليحرثوا ويزرعوا الأراضي البيضاء، أو جاءوا ليعملوا مزارع تَحُل؛ لأنهم عندهم مزارع نحل، وعندهم مزارع قمح؟ هل

جاءوا يشتغلون معنا، أو جاءوا من أجل ماذا؟).

هكذا تكون بداية الخطر

وعندما سمحت الدولة لدخولِ بعض الجنود الأمريكيين إلى اليَمَن تساءل الشهيد القائد: (لماذا يسمحون للأمريكيين أن يدخلوا؟ وما الذي يحوج الناس إلى أن يدخل الأمريكيون اليَمَن؟ هل أن اليَمَنيين قليل؟ أو أن اليَمَن يتعرض لخطورة من أئية جهةٍ أخرى غير أمريكا؟ فهم يأتون ليساعدوا اليَمَنيين؟).

ويعتبر الشهيد القائد أن الأمريكيين بدأوا من خلال محاولتهم تحميل الرئيس صالح مسؤولية الشباب اليَمَنيين الذي ذهبوا إلى أفغانستان، حينها بدأ صالح ينتضل ويقول إنهم كانوا يسافرون بطرق غير شرعية.

ووجه الشهيد القائد رسالةً إلى كافة أبنَاء الشعب اليَمَني الذين يظنون أنه لا خطرَ محققاً بهم، الذين لا يفهمون الأشياء ولا يفهمون الخطرَ إلا بعد أن يداهمهم، نقول للجميع سواءً أكانوا كباراً أم صغاراً: الآن ماذا ستعملون؟

ما يجب علينا تجاه الخطر الأمريكي

ومنذُ وقت مبكر كان الشهيدُ القائدُ يحثُ الناس جميعاً على ضرورة أن يعملوا شيئاً ضد دخول الأمريكيين اليَمَن، ولاستشعاره بالمسؤولية قال: الآن يجب أن تعملوا كلَّ شيء، العلماء أنفسهم يجب أن يتحركوا، والمواطنون كلهم يجب أن يتحركوا، وأن يرفعوا جميعاً صوتهم بالصرخة ضد أمريكا وضد إسرائيل، وأن يعلنوا عن سخطهم لتواجد الأمريكيين في اليَمَن، الدولة نفسها، الرئيس نفسه يجب أن يحذر، ما يجري على عرفات، ما جرى على صدام، ما جرى على آخرين يُحتملُ أن يجري عليه هو، إن الخطرَ عليهم هو من أولئك، الخطر عليهم هو من الأمريكيين، الخطر عليهم هو من اليهود، على الحكومات وعلى الشعوب، على الزعماء.

وحذر من يظُنُّ أنه صديقٌ لأمريكا قائلاً: (وحتى مَن يظنون أنهم قد اطمأنوا ب صداقتهم لأمريكا عليهم أن يحذروا؛ لأن أولئك ليسوا أوفياء أبداً، الله ذكر عنهم في

القُرْآن الكريم أنهم نبذوا كتابَ الله وراء ظهورهم، ومَن نبذوا كتابَ الله وراء ظهورهم، واشتروا بآياتِ الله ثمناً قليلاً سينبذون كلَّ عهد وكل اتفاقية، وكل موافيق مع الآخرين، أو أن الموائيق ستكون لديهم أهمُّ من كتابِ الله الذي نبذوه؟ سينبذونه، والله حكى عنهم هذه الصفة: {أَوَكَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْداً نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ} (البقرة: من الآية 100).

ويؤكد السيدُ حسين الحوثي أنه آن الوقتُ لأن نرفعَ صوتنا وأن يعد الجميع أنفسهم، لكي لا يدوسهم الأمريكيون بأقدامهم، مشيراً أن علينا جميعاً أن نذكرُ أبناءَ الشعبِ اليَمَني بشكلٍ متتابعٍ ومتكررٍ بخطورة الأمريكيين وأطماعهم بهذا البلد.

وأمام إنكار الدولة بتواجدِ الأمريكيين في اليَمَن خلال تلك الفترة قال السيد حسين الحوثي: (في البداية تنكر الدولة أن هناك وجوداً للأمريكيين، ثم بعد فترة يضعون مبرراً لوجود الأمريكيين، ثم يتحرك الأمريكيون والمبررات دائماً أمامهم، كما عملوا في أفغانستان كانت المبررات دائماً أمامهم، ونحن طبييعتنا اليَمَنيين نشغل بالمجان إعلامياً فننقلُ التبريرات بالمجان ونعمّمُها على أوساط الناس، وكل واحد ينقل الخبر إلى أن يترك أثره).

ومن شعوره بالمسؤولية وإدراكه للخطر المحرق باليَمَن كان الشهيدُ القائدُ يندرُ أبنَاء الشعبِ اليَمَني ويحذرهم: (لا يجوزُ لك أن تنقلَ أي تبرير أبداً تسمعه ولو من رئيس الجمهورية يبرر وجودَ أمريكيين،

يُحَدِّثُ الأمريكيون

قلاقل دائماً لتبرر

لهم تواجدهم

بصورة مستمرة

أو يبرر القيامَ بعمل هو خدمةٌ للأمريكيين من أئية جهة كان، لا يتداول الناس التبريرات، هذه أول قضية يجب أن نحذر منها).

وعن تهديد الأمريكيين بالحصار على بعض الدول العربية المناوئة لها قال السيد حسين الحوثي: نحن نقول الآن: قضية الحصار قد جُرب الحصار للعراق، وجربوا الحصار ضد إيران ولم يعمل شيئاً، الدنيا مفتوحة من كل الجهات، ويحصل حتى تهريب دولي.

وأضاف: لا تعتقد أن أمريكا تستطيعُ إلى درجة أن تُقفلَ عليك داخلَ غرفة، ثم لا يدخل إليك لقمة من الطعام ولا حبة دواء، ولا أي شيء. فلا داعي أن يخافَ الناسُ من حصار أو ما حصار أو يخافوا أو يتحدثوا هم يقولوا [البرُ يا يغلُ يا يجي علينا كذا] هم يسكتوا، هناك دولٌ أخرى ستتسابقُ هي إلى أن تحل منتجاتها، أو يحل التعامل معها مع اليَمَنيين بدل التعامل من قِبَل الأمريكيين

أو الدول التي لها علاقة بهم.

المطلوب موقفٌ واحدٌ، لا تحليلات وتبريرات

المفروض أن الناس يكون لهم موقفٌ واحدٌ، هو أن يغضبوا لماذا دخل الأمريكيون اليَمَن، وإلى هنا انتهى الموضوع. تحليلات تبريرات كلها، لا، الموقفُ الصحيح، والذي يحلُ حتى كلَّ التساؤلات الأخرى التي تقلقك هو أنه: لماذا دخل الأمريكيون اليَمَن؟ ويجب على اليَمَنيين أن لا يرضوا بهذا وأن يغضبوا، وأن يخرجوهم، تحت أي مبرر كان دخولهم. أليس في هذا ما يكفي؟.

وأشار السيد حسين الحوثي إلى ضرورة أن يكونَ كلامنا مع بعضنا البعض أنه ماذا دخلوا بلادنا؟ ومن الذي سمح لهم أن يدخلوا بلادنا؟ هل دخلوا كتجار؟ هناك شركات أمريكية تعمل وهي التي تستولي على نسبة كبيرة من بترول اليَمَن، لكن أن يدخل جنود أمريكيون ويحتلوا مواقع...، يصيحُ

الناس جميعاً: أين هي الدولة؟ من الذي سمح لهم؟ أين هو الجيش الذي ينهك اقتصاد هذا الشعب بنفقاته الباهظة؟.

وفي ذات السياق قال السيد حسين الحوثي: يجب ألا يسمحَ الناس لأنفسهم أبداً أن يقولوا هذه قضية تخص الدولة؛ لأن الدولة نفسها ليس لها مبرر أن تسمح، ولا الدستور نفسه يعطي مسؤول أن يسمح بدخول الأمريكيين إلى اليَمَن.

مثالٌ على دخول أمريكا البلدان

وأعطى السيد حسين الحوثي مثلاً واقعياً للبلدان التي دخلتها أمريكا تحت مبررات واهية ثم قامت باحتلالها وهي أفغانستان فقال: (وإذا ما دخلوا.. لاحظوا كيف كان دخولهم إلى أفغانستان، دخلوا إلى أفغانستان وأوهمو الأفغانيين أنهم يريدون أن يضعوا، أو أن يصنعوا حكومةً حديثة وعصرية، وتستقر في ظلها أوضاع البلاد). ومن نظرَت أخشي القارئ إلى ما حدث بعد دخولهم أفغانستان هل أحدثوا أئية تنمية فيها، هل بنوا دولاً مؤسسية ترسو فيها العدالة والمساواة، ستجد النتيجة أن الأمريكيين لم يدعوا البلاد تستقر، وبدأت الخلافات التي يعملُ الأمريكيون على تغذيتها، وبدأت حرب الفضائل، ولم تستطع الحكومة أن تحكم أكثر من داخل (كابول) ولا يتجاوز نفوذها خارج المدينة.

وهنا أشار السيدُ حسين الحوثي أن الأمريكيين يعملون دائماً على وجود (قلاقل دائماً لتبررَ لهم تواجدهم، بصورة مستمرة، وإذا دخلوا اليَمَن وكما قال الله: [إنَّ

يكون كلامنا مع

بعضنا البعض أنه

لماذا دخلوا بلادنا؟

ومن الذي سمح لهم

أن يدخلوا بلادنا؟ هل

دخلوا كتجار؟

المَلُوكُ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَـةَ أَهْلِهَا أُذُنًا} (النمل: من الآية 34).

مضيفاً (لا تدخل الشركات الأمريكية بلداً إلا وتنهب ثرواته، إلا وتستذل أهله، لا يدخل الأمريكيون بلداً إلا ويستذلون أهله. لكن بأئية طريقة؟ عن طريق الخداع لحكوماتهم ولشعوبهم، تبريرات يصنعونها، ونصّدها بسرعة، ونوصلها إلى بعضنا بعض، نوصلها بشكل من يريد أن يقبل منه الآخر ما يقول، أي نحاولُ أن نقنع الآخرين بهذا المبرر، هذا ما يحصل، تتحرك أنت لتقنع الآخر بالتبرير!

ويؤكد السيد حسين الحوثي أنه ليس هناك أي مبرر لوجودهم، وهذا هو الأصل، فكل المبررات هي فرعٌ على أصل فاسد، وإذا كان في الواقع ليس هناك أي مبرر لوجودهم، فأَي مبرر لأي عمل يعملونه، أو يصطنعونه لوجودهم فهو فرع على أصل فاسد، نحن على يقين منه.

والحقيقة أنهم جاءوا ليستذلوا اليَمَنيين، جاءوا ليضربوا اليَمَنيين، وهنا يوضّح السيد حسين الحوثي الموقف الذي ينبغي على مواطن أن يقوم به فيقول: (إذا يجبُ أن يكونَ للمواطنين موقفٌ باعتبارهم مسلمين، وأولئك يهود ونصارى دخلوا بلادهم، وأن يكونَ للعلماء موقف، وأن يكون للجميع موقف، هو ما يمليه

عليهم دينهم ووطنيتهم.

فهم الناس للخطر قليل

ومن خلال متابعتهم لتأثير تحذيره من الخطرَ القادم على اليَمَن المتمثل بالأمريكيين وبعد كلَّ النشاط التي تحرك به لمواجهة المشروع الأمريكي والإسرائيلي في المنطقة، وبعد تقييمه لدى فهم الناس خلال تلك الفترة قال السيد حسين الحوثي: (والذي كنتُ أُنسّه أنا عندما اتحدتُ مع الناس - مع أنكم فعلاً من أكثر الناس وعياً، وأكثر الناس فهماً - لكن كنتُ ألس أن الناس بعد لم ينظروا للقضية بأنهم فعلاً قضية واقعية وخطيرة فعلاً، وأنه يجبُ أن يكون لهم موقف، ما استطعت أن أُمس إلى الدرجة التي أطمئن إليها فعلاً، يبدو لي وكان القضية هي تعاطفٌ من جهة، وصداقة من جهة، واحترام من جهة، وتصديق أيضاً من جهة، لكن في الداخل لا أُمس بأنه فعلاً أصبح مستقراً في قراره أنفسنا أننا نواجهُ خطراً، وأن مواجهةَ الخطر هي أن تعمل ضده، لا أن تسكت، وتدس رأسك في التراب كالنعام).

إذا نحنُ بعد هذا الخبر، هل استطعنا أن نفهم؟ هل فهمنا الآن؟ هل تيقنًا؟ هل نأكدنا؟ إذا هذا هو المطلوبُ {رَبَّنَا أَبْصُرْنَا وَسْمِعْنَا} (السجدة: من الآية 12).

لا للسكوت..

الموت لأمرिका تموت

هي مثل بيت العنكبوت

والمعتدي طاغوت أمريكي

حقيري..

قتل الطفولة في البيوت

أسلوبها صورة وصوت

والمملكة ريموت في يد جون

كيري..

ياشعب فرصة باتفوت

جاهد وقل لا للسكوت

دور الأمم ممقوت خائن

للضميري..

كلمات /ضيف الله سلمان



برنامج رجال الله

المقرر الأسبوعي:

من ٥ - ١٩ ربيع الثاني

- الدرس معنى التسبيح

- دروس من غزوة أحد/

- حفظ سورة (ق) + مراجعة سورة الذاريات

ثقافية 13

صروح أرض الصمود والإباء

يحيى صالح خميس الزايدي

عدوانٌ غاشمٌ تجرّد من كلّ الأخلاق الدينية والمبادئ والقيم وحُسن الجوار.

«ارتهن للخارج وسمع وأصاح كلّ الأوامر اليهودية.

«قصّف ودمر كلّ ما يستخدمه الإنسان في حياته..

«قتل الأطفال والنساء والرجال بكل وحشية وبكل بشاعة وجرأة على الله.

«دمّر المستشفيات والمعاهد ومنازل المواطنين والطرق والأسواق والمباني الحكومية والمصانع ومحطات الوقود.

«قصّف الحيوانات.

«قصّف المزارع.

«اطبق حصاراً خانقاً من الجو والبر.

«منع دخول المواد الغذائية والمشروبات النفطية، كلّ شيء مستهدف.

«لا أدوية ولا مواد غذائية وكل مقومات الحياة معدومة.

«غارات يومية وبشكل جنوني.

«أرعب الأطفال وبث فيهم الذعر والخوف.

ومع ذلك كله من المعاناة والشدة لا زالت المديرية وأبنائها الشرفاء صامدين، ويتحدون كلّ الصعاب، ولم يبالوا بعنجهية الشيطان ولا سطوة الظالم.

صمود وإباء وتفاّن صنعه أثناء المديرية.

ومع كل ذلك الحصار والغارات الغاشمة والحاكمة وانعدام كلّ مقومات الحياة وثقون بالله ومعتمدون على الله في كلّ حاجاتهم، وأعانهم الله، وإنما هذا الصمود يدلّ على أنهم

وانتقون بالله وببصره وهزيمة العدوان.

حيث بلغت غارات العدوان أكثر من 6,590 غارة، وهي ليست إحصائية دقيقة فهي أكثر من هذا الرقم.

صامدون ومعتمدون على الله.

وانثقون بالله بنصره المبين..

متحدون كلّ المخاطر بقوة الله.

لا تتنبأ عنجهية الظلمة والمهترئين للخارج عن مواصلة مشوار الدفاع عن الوطن، ثابتون في ميادين العزة والشرف، دائنون عن الأرض من دنس الغزاة والعندين..

هل تعلمون من نحن، نحن أبناء اليمن، سُمّ العداء وكاسرو أنوف المستكبرين.

ومن جهلنا واستبسطنا فليعلم أنّ اليمن مقبرة الغزاة.

اليمن مقبرة الغزاة، ومأرب معصرة الغزاة.

العدوان السعودي على اليمن في ميزان الفكر والقانون.. حلقة نقاشية للجبهة الثقافية لمواجهة العدوان



الحسم - خاص

جاء نتيجة لطلب الرئيس الفار عبدربه منصور هادي، من خلال قراءة بعضاً من مواد الدستور اليمني.

كما وقدم الدكتور طارق المجاهد، ورقة عمل بعنوان «تحرير الطبيعة القانونية للعدوان السعودي على اليمن».

تطرق فيها للتعريف القانوني للعدوان وأنواع العدوان في القانون الدولي، مؤكداً من خلال طرحه زيف إدعاءات هذا العدوان وكيف ارتكب كلّ الأنواع المجرمة في القانون الدولي، وأوضح الدكتور المجاهد من خلال طرحه الحالات التي يسمح فيها القانون الدولي لرئيس الدولة باستدعاء دولة أخرى للتدخل العسكري في بلده والتي تقتصر على وجود عدوان على بلد هذا الرئيس، وهذا ما لم يحدث في اليمن، كما قال الدكتور المجاهد.

كما تضمنت الحلقة، التي حضرها عدد من المهتمين، عدداً من المداخلات لكل من: عبدالحليم حرمان، عبدالله صبري، أحمد الديلمي، يحيى نشوان، علي الجليعي، وفوزية العماد.

تحت شعار «العدوان في ميزان الفكر والقانون» نظمت الجبهة الثقافية لمواجهة العدوان الثلاث الماضي حلقة نقاشية فكرية بمشاركة عدد من الأكاديميين والباحثين.

وتناولت الحلقة عدداً من أوراق العمل منها: «العدوان نتيجة لا سبب» للدكتور عرفات الرميحية، تناول فيها عدداً من المحاور تطرق فيها إلى أسباب العدوان وفند فيها مبرراته الواهية من الجانب الفكري، وقدم الدكتور أمين الغيوش ورقة عمل جملة عنوان (نظام الأمن الجماعي والعدوان على اليمن « استعرض من خلالها قراءة للقرار الأممي 2216 وبعضاً من بنود ميثاق الأمم المتحدة التي تحض مبررات العدوان الأمريكي السعودي وتنفي شرعيته، كما وفند الدكتور الغيوش من خلال الورقة التي قدمها المزاعم التي يدعيها مرتزقة العدوان بأن العدوان

لا لن تموت



الشاعر / معاذ الجنيّد

لا لن تموت.. فأنت أبقي

يهوي تحالفهم.. وترقى

من كلّ جرح فيك تهزم

باطلاً، وتقويم حقا

علماء دين النفط.. خانوا

ربهم، وبقيت ألقى

لا لن تموت، ولن نموت

فيا طغاة الأرض سحقا

ستظلّ ترهبهم، تدك

عروشهم غرباً، وشرقا

دمك الذي سفكوه

وانتهكوه، ها هم فيه غرقى

جبروت أمريكي كل

هزائم الدنيا تلقى

فسلاحهم واه..

وزلزلة اليمانيين وثقى

لا.. لن تموت لأن وعد

الله كان عليه حقا!!

البيان قبل الأخير عن واقع الحال مع الغزاة الذين لا يقرأون

سميح القاسم

لا.. لا تغدوا العشره..

يوم الحساب فانتكم

وتغترت أوقاتكم

أرقامها المبعثرة

فلا تغدوا العشره..

تدققوا من مجزرتكم

وانطلقوا في مجزرتكم

أشلاء قتلاً على نهر الدماء قنطرتكم

فلا تغدوا العشره..

تزوجوا دنابة

وانجبوا مخزرتكم

وحاولوا

وغلّوا

وقابلوا

وقتلوا

كل شهيد غيمته

تصعد من ثرابنا

وأطلقوا النار على قراسة السلام

وكسروا العظام

لا بأس لي تصير مزهرية

عظامنا المكسرة

لا.. لا تغدوا العشره

من أوصد السخر على قلوبكم؟

من كدس الأنغاز في دروبكم؟

من أرشد النضل إلى دماننا؟

من دل أسباح الأساطير على

أشماننا؟

من أشعل القليل؟

من لاطم القليل بالقتيل؟

لا تسألوا

لا تسألوا

لا تغلوا بالدمعة المفقرة

ولا تغدوا العشره..

من ههنا كرت جيوش مثلكم

وههنا فرت جيوش قبلكم

فاقتحموا

والنجوا

وأخطوا

وأتهموا

ما دام في الدنيا لكم

قاص، بما تروئنه حقاً وعدلاً يحكمكم

ونحن لسنا غير أسطوانة مكزرتكم

أقوالنا. في عوفكم. مزوركم

كوشاننا، شهودنا، عقودنا مزوركم

وحذنا مزوركم

وأمننا مزوركم

ولحمنا ودمنا شهادة مزوركم

لا.. لا تغدوا العشره..

جئكم

إذن، فليخرج القتل إلى الشوارع

وليخرج الإباء والأبناء.. للشوارع

وليخرج الأقلام والفتاوى البيضاء

والأصابع ولتخرج المكاجل

وحصل النعناع والجذائل

ولتخرج الأفكار والأشعار والأراء

والفضائل

وليخرج المنظر المبشر المقاتل

ولتخرج الأعلام من كابوسها

ولتخرج الألفاظ من قاموسها

ولتخرج البيوت والورشات

والمزارع

ولتخرج الميخنة واللغة للشوارع

ولتخرج النكبة والنكسة للشوارع

وليخرج النجاج والسجاج للشوارع

ولتخرج البطون والأفخاذ

والأخلاف

والأخزاب

ولتخرج الأدبان والسرائع

ولتخرج الأشياء والأسماء

والألقاب

وليخرج الخد على أجنحة الضعيفة

أنبيص في أزقة المخيم

أسود في كوفية الملثم

أخضر في خازائنا الخزينة

أحمر في انفضاض القرية

والمدينة

ولتخرج الأهروجة السعيفة

ولتخرج القضية..

جئكم

إذن فليخرج السحاح والشوارع

فبعض من النور

على الغمّة في السحاحات والشوارع

سدا من اللحم

على مد من الفولاد والمطامع

الكل.. للسحاحات والشوارع

والكل.. في السحاحات والشوارع

ولتترك المصارع المصارع

ولا تغدوا العشره

لا.. لا تغدوا العشره..

جئكم

إذن فليأخذ الفولاد ما يشاء

ولتأخذ الهراوة الخفقاء

ولتأخذ المطاط والرصاص

ولتأخذ الأشلاك والغازات ما تشاء

أترقت الكابة

في أفق الكوارث الصماء

وأزعدت إرادة الخلاص

فلتختصر تاريخها السحابة

ولتقطر الدماء

ولتقطر الدماء

ولا تغدوا العشره

لا.. لا تغدوا العشره!!

ولتزهري السفوح والسفوح

ولتزهري السفوح والسفوح

متابعات فلسطينية

شهيدان فلسطينيان برصاص الاحتلال بعد طعنهما مستوطنين

الاسعاف بنقل المستوطنين إلى المستشفى. وتشير إحصائيات إلى أن عدد العمليات والمحاولات المتقدمة لتنفيذ العمليات وصل إلى 240 عملية ضد الاحتلال، قتل فيها 29 صهيونياً، منها 20 عملية دهس، 88 عملية طعن، 48 محاولة، 84 عملية إطلاق نار.

بملاحقتهم وإطلاق النار عليهما، مَا أَدَّى إلى استشهادهما على الفور.

وَأَصَافَتِ المصادر أَنَّ حالة أحد المستوطنين خطيرة، فيما أرسل الاحتلال تعزيزات إلى المنطقة وقام بإغلاق مكان الحادث حيث قامت سيارات

استشهد شابان فلسطينيان برصاص جنود الاحتلال بعد طعنهما مستوطنين إسرائيليين قرب مستوطنة بيت حورون غربي مدينة رام الله. وأفادت مصادر الاحتلال أَنَّ الشابين دخلا إلى محل بقالة في مستوطنة بيت حورون وقاما بطعن مستوطنين اثنين قبل أن تقوم قوات الاحتلال

العدو يعتقل ثمانية مواطنين بالضفة والقدس

شنت قوات العدو «الإسرائيلي» الاثنين، حملة اعتقالات ومداهمات طالت عدداً من مدن الضفة والقدس المحتلتين. وقامت قوات العدو باقتحام عدد من المدن، وهي نابلس والقدس وجنين، واعتقلت ثمانية مواطنين فلسطينيين. والمعتقلون من مدينة نابلس هم: رياض فارس روجيب، وعلاء عويس من مخيم بلاطة، وفادي نضال أبو السعود. أما من مدينة جنين، فاعتقلت قوات العدو كلا من مجد النغنية، وكرم أبوعيطه، وعماد جمال أبو الهيجا. ومن مدينة القدس المحتلة، اعتقلت قوات العدو محمود عطية، وحماد حريز، وكلاهما من العيساوية.

«العرب» يهرولون للتطبيع والاحتلال يوسع الاستيطان

الإسرائيلية المناهضة للاستيطان. وأوضحت هاغيت عفران المتحدث باسم المنظمة غير الحكومية أن هذه الخطط التي تبنتها الوزارة الأسبوع الماضي تتعلق ببناء مساكن بالقرب من مستوطنة أرييل (شمال) ومجمع مستوطنات غوش عتصيون. وأضافت «كان هناك نوع من تجميد البناء منذ النصف الثاني من العام 2014 ولادة 18 شهرا اكتفت الحكومة باستثناءات نادرة في تشريع البناء في مستوطنات الضفة الغربية».

وقالت أيضاً «لكن يبدو أن حكومة (بنيامين) تتنايهو رخصت لضغط المستوطنين أو أنها لم تعد خائفة من ردة فعل سلبية من قبل الولايات المتحدة».

على الرغم من فداحة وخُطورة العلاقات العنينة بين الأنظمة المحسوبة زوراً على العرب، إلا أن خفايا العلاقات تشي بما هو أسوأ، واليد «العربية» المدودة للعالمية وتقديم الخدمات المجانية لكيان بني صهيون المزروع على أرض فلسطين السلبية، لا يعيرها العدو اهتماماً ويواصل جهاراً ونهاراً التوسع الاستيطاني على أرض عربية نسيها عملاء كانوا يوماً ما يضمنون أذان العالم بـ«عروبتهم»!!.

فقد أقرت وزارة الحرب الإسرائيلية خططاً لبناء 153 وحدة سكنية جديدة في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، حسب ما أعلن الاثنين متحدث باسم منظمة السلام الآن

ما لا تدركه المعرفة في صحافة آل سعود!

ميساء مقدم *

أن يتمكّن أحدهم، كائناً من كان، من صياغة نص من أكثَر من 2600 كلمة يتحدّث فيه عن «مدركات المعرفة في تكوين الملك سلمان الفكري» فهو بلا شك رجل فريدٌ بفظنته وقدراته الخارقة. كيف تمكّن عبدالرحمن الشبيلي من إلقاء محاضرته هذه ثم صياغتها في مقال على صفحات «الشرق الأوسط»؟ بماذا تراه كان يفكر وهو يقول إنه يسعى «لاكتشاف السمات الفكرية في شخصية الملك سلمان بن عبدالعزيز وتكوينه؛ باعتبارها مؤهلاتٍ نوعيّة مُضافة في القدرات القيادية المميّزة التي ينفرد فيها القليل من الزعامات». أترأه استذكر طلاقة الملك في خطابه؟ أم أنه استدلّ على ذلك من كلمات سلمان الارتجالية التي حققت أعلى نسب مشاهدة، لا سيّما خطاب «الاستخراء»؟!

لنبتعد عن السخرية. يبدو الرجل جاداً فيما يقول ويكتب. يحاول البحث في ماورائيات حكمة سلمان. يعيدها في السبب البيولوجي إلى الحالة الوراثية. يوضح «لا بد من الإشارة إلى تلك القدرات الذهنية التي ورثها عن والديه»! ويضيف من «أسس التكوين المعرفي والفكري» لدى سلمان، بحسب الكاتب، هو «الاستعداد الفطري للمعرفة». إذًا، لدى الملك السعودي الحالي استعداد فطري للمعرفة اختصه به الله عزّ وجلّ، وميّزه به عن باقي مخلوقات البسيطة.

يشرح الشبيلي عن علاقة سلمان بالثقافة والمثقفين كإحدى المدركات الفكرية لديه. كيف هي هذه العلاقة؟ الإجابة في هذه الكلمات «علاقة مبنية على المتأقفة، تبدأ باتصال ثم بمعرفة ثم بصداقة، وقد تتواصل إلى زيارة في مشفى أو مواساة في منزل، وكنت وكثيرون غربي شهوداً على ما كان يضمّرهُ من احترام متساو للمثقفين والأدباء ورجال الصحافة والإعلام». مكتبة سلمان المنزلية، كذلك، في مقدّمة مدركات المعرفة في تكوينه الفكري!

الضربة القاضية في مقال الرجل الغارق في بحر علوم سلمان كانت في الفقرة الأخيرة. من خلال استعراضه لثلاث سمات «إنسانية»!

يقول «إن هذه القراءة لا تكتمل دون التأمل في الأبعاد الإنسانية في شخصيّته، وهي سمات يتناول الكتاب تحليلها بين الحين والآخر، وأكتفي هنا باستدعاء ثلاث علامات منها؛ «الكاريزما» الرزينة، والدعابات المرحّة، ولحاث الوفاء».

يكفي لأي طفل يمّني أن يستمتع لمقطع من خطابات سلمان ليكتشف سرّ الكاريزما التي تجعل من رجل محاضر في جامعة، يكتب كلّ هذه المطوّلات في مدح «المدركات الفكرية». لعلّها «كاريزما» القتل والمجازر التي يرتكبها جيشه بإيعاز منه في اليمن. أو لعلّها «كاريزما» قطع رؤوس أصحاب الفكر والكلمة من أبناء الشعب في مملكة القمع.

هو خيار واحد لا ثاني له. أعمت الدنانير والريالات والدولارات عيون الشبيلي عن التمييز بين صاحب الفكر والكاريزما، وبين المتلعم قاطع الرؤوس، وقاتل الأطفال.

* العهد الإخباري

الإضرابات تهم فرنسا وحوادث في باريس

الحسبة - متابعات

تشهد فرنسا تعبئة اجتماعية كبيرة للمطالبة بزيادة الأجور يشارك فيها سائقو سيارات الأجرة والمدرسون والموظفون مضربون، مما سبب خللاً حول باريس في الملاحة الجوية وحركة النقل.

واندلعت حوادث قبيل ظهر الثلاثاء في غرب العاصمة، حيث قطعت سيارات أجرة حركة السير في الاتجاهين في محيط باريس. وقام السائقون بإحراق إطارات انبعث منها دخان أسود كثيف.

وتدخلت قوات الأمن التي تعرضت للرشق بالحجارة لإزالة هذه الحواجز وإعادة حركة السير. وأوقف 19 مظاهراً خُصّوصاً بسبب «أعمال عنف متعمدة وحيازة أسلحة وتعمد اشعال حرائق».

ويبدو إضراب سائقي سيارات الأجرة الحدث الأكْبَر مع توقع اضطرابات في حركة النقل في باريس وحول مطاريها روسي واورلي حيث سجلت حوادث صباحاً.

وجرح متظاهر في اورلي بعدما صدمته حافلة صغيرة حاولت شق طريقها. وأوقف سائقها الذي اوضح للشرطة أنه أسرع تحت تأثير الهلع.

وعاد الهدوء بعد الحادث لكن المتظاهرين يواصلون تحركهم وأقاموا حاجزاً عند مدخل مطار اورلي.

ودعي آلاف من سائقي سيارات الاجرة إلى المشاركة في الإضراب في جميع انحاء فرنسا احتجاجا على «تجاوزات» منافسيهم في شركة سيارات النقل مع سائق (في تي سي).

وقال الناطق باسم جمعية سائقي الأجرة إبراهيمي سيلّا «إنها مسألة تتعلق ببقائنا. سئمنا من الاجتماعات ومن التفاوض».

وقالت الشرطة إن 1500 سائق سيارة أجرة دعوا إلى التظاهر صباح الثلاثاء في مواقع عدة من بينها اورلي.

وفي باريس نفسها تجمّعت نحو 140 سيارة مقابل وزارة الاقتصاد ورفع سائقوها لافتات كتب عليها «إرهاب اقتصادي» و«أوقفوا الخلل».

29 شهيداً جراء تفجيرين في مدينة حمص.. وداعش تعلن مسؤوليتها



بعد خروج مقاتلي الجماعات الإجرامية من أحياء حمص القديمة إثر حصار خانق تسبب بمجاعة ووفيات. كما بدأ الشهر الماضي تنفيذ اتفاق بين الفصائل المقاتلة والنظام السوري خرج بموجه نحو 300 مقاتل معارض من حي الوعر، آخر مناطق سيطرة الفصائل في المدينة المحاصر أيضاً وادخلت مساعدات غذائية إلى المحاصرين في الحي، على أن يستكمل تنفيذ الاتفاق على مراحل لجهة تسوية أوضاع المقاتلين وفك الحصار نهائياً.

الفاتت تفجيراً بسيارة مفخخة أسفّر عن استشهاد 16 شخصاً وإصابة 54 آخرين. وتعرضت احياء عدة في مدينة حمص لتفجيرات في وقت سابق تبنت بعضها جبهة النصرة (ذراع القاعدة في سوريا)، كان اعنفها تفجير استهدف مدرسة في مايو 2014 أسفّر عن مقتل نحو مئة شخص أغلبهم من الطلاب. ويسيطر النظام السوري على مدينة حمص بشكل شبه كامل منذ مايو 2014،

الحسبة -

وكالات

إرتقى 29 شهيداً وأصيب أكثُر من مئة آخرين بجروح الثلاثاء جراء تفجيرين انتحاريين استهدفا نقطة تفتيش للجيش السوري في مدينة حمص في وسط البلاد. وتبنى تنظيم داعش في بيان تداولته مواقع وحسابات قريبة منه تنفيذ "عملية أمنية" وقال إن "فارساً من فرسان الشهادة" تولى تنفيذها.

وجاء في بيان تنظيم داعش "في عملية أمنية يسر الله أسنابها، انطلق صباح اليوم فارس من فرسان الشهادة بسيارة مفخخة، مستهدفا نقطة تفتيش أمنية عند اشارة شارع الستين في حي الزهراء النصيري في مدينة حمص، لينفمس ويفجرها وسط تجمعاتهم". ويأتي هذا التفجير بعد أقل من شهر على تفجيرات متزامنة هزت حي الزهراء واسفرت عن استشهاد 14 شخصاً و132 جريحاً. كما شهد حي الزهراء في 12 ديسمبر

صفحة قوية للجماعات الإجرامية

الشيخ مسكين تعود للكنف السوري

الحسبة - متابعات

تلقت المجموعات المسلحة ضربةً مُدويةً في الجنوب السوري مع تحرير الجيش السوري مدينة الشيخ مسكين في عملية عسكرية بدأها قبل شهر تقريباً في 28/12/2015، بعد أن كانت الجماعات المسلحة قد سيطرت عليها منذ عام بالتحديد أي بتاريخ 2015/1/25.

فقد عادت مدينة الشيخ مسكين بريف درعا الشمالي إلى الكنف السوري، بعد تحريرها بالكامل من قبل الجيش السوري وحلفائه، بعد أن سيطروا على نحو 90% من مساحتها الاثنى، مكبدين الجماعات المسلحة عشرات القتلى والجرحى. فقد استكملت العملية العسكرية فصولها بنجاح، إذ لم تغادر الطائرات الحربية سماء المدينة، ولم تفسح قوات المدفعية المجال للمسلحين المنسحبين من وسطها أن يعيدوا ترتيب دفاعاتهم أو أن يعزّزوا تحصيناتهم أمام مجموعات المشاة الذين ضربوا المسلحين بقوة على الخطوط الأمامية ومشطوا المنازل والشوارع من العبوات الناسقة والألغام.

وعلى الرغم من تعدد الفصائل المسلحة وكثرة أسماؤها في الشيخ مسكين كحركة «المنى»، و«ألوية الفرقان»، و«الفيلق الأول»، و«جبهة النصر»، إلا أنها لم تستطع الصمود، ولم تتمكن «فزعاتها» التي



أطلقتها ودعواتها للمساعدة من قبل فصائل أخرى من وقف تقدم الجيش السوري. التخاذل والاتهامات بالخيانة كان سيد الموقف بين المسلحين، ومن تبقى منهم سارع لإطلاق نداءات الاستغاثة للفصائل والجماعات، أُنذرت

بسقوط المدينة وخسارة الإهّابيين معقلاً أساسياً في محافظة درعا، في وقت اعترفت فيه «تنسيقيات المسلحين» بسقوط العشرات بين قاتيل وجريح، وانسحابات بالجملة في صفوف الجماعات المقاتلة داخل المدينة.

المرزوقي مهاجماً السيسي: درع الأمة غيّبها طاغية الفساد والاستبداد، والدكتاتور يحاصر أهلنا في غزة

الحسبة - متابعات

شَنَّ الرئيس التونسي السابق، المنصف المرزوقي، هُجُوماً على الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بعدما نصح التونسيين بالحفاظ على بلدهم، مستنكراً من أن تأتي النصيحة ممن ضيع بلده. وبحسب موقع «عربي 21» فقد قال المرزوقي متعجباً في رسالة عبر صفحته على «فيسبوك»، الاثنى، السيسي بوصفنا نحن التونسيين بالحفاظ على بلدنا هو الذي ضيع بلده !!!!!.

وأضاف المرزوقي أنه «ليس فقط الشعب المصري الرائع بحاجة للحفاظ على مصر، العالم العربي، الربيع العربي، القضية الفلسطينية، أهلنا الذين يحاصروهم الدكتاتور في غزة».

وكان السيسي وجّه خلال كلمته التي ألقاها، السبت 23 يناير، بأكاديمية

الشرطة بمناسبة الاحتفال بالعيد الـ 64 للشرطة المصرية، رسالة إلى الشعب

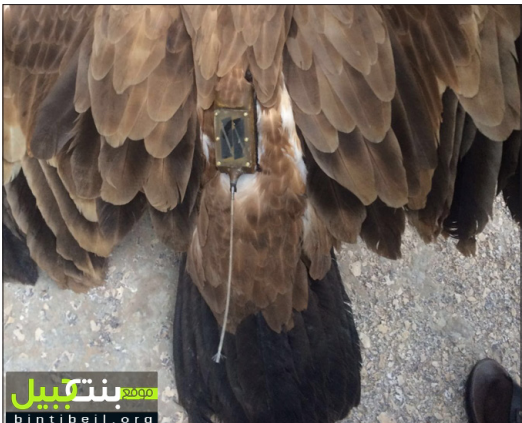


التونسي، داعياً إياهم إلى الحفاظ على بلادهم، قائلاً: «إن الظروف الاقتصادية صعبة لكل العالم، حافظوا على بلادكم، وما تضيعوش بلادكم».

وقال المرزوقي إننا «كلنا بحاجة لمصر حرة من الفساد والاستبداد؛ لأنها كانت وستبقى أكبر درع للأمة في هذه اللحظة من تاريخها، والكل يتناولون عليها لغياب هذا الدرع».

ووصف الرئيس التونسي السابق، السبسي بالطاغية، وقال «خذوا بالكم من المحروسة لا تنجروا لمربع العنف الذي يريد الطاغية هو وزبانيته جُزكم إليه، لا غدا في الذكرى الخامسة لثورتكم العظيمة، ولا في أي يوم. الطاغية يكرّر سيناريو بليداً وفشله محتوم» على حد تعبيره.

العثور على طائر نسر يحمل أجهزة تتبع «إسرائيلية» في بنت جبيل



الحسبة - متابعات

عثرَ مواطنون من أهالي مدينة بنت جبيل جنوب لبنان، الاثنى، على نسر يحمل أجهزة تتبع «إسرائيلية».

وفي التفاصيل أن النسرَ يبلغ عرضه حوالي المترين، ومصدره تل أبيب، بحسب ما هو مذكور على السوار الذي رجليه.

وتَمَّ إغلاقُ منقاره، وتثبيت رجليه عند التقاطه حرصاً على سلامة الأهالي، وبعد التأكد من أنه لا يحمل أي جهاز خطر، أطلقوا سراحه. والجدير بالذكر أنها ليست المرة الأولى التي يعثر بها الجنوبيون على طيور «إسرائيلية» المصدر.

الرئيس الصيني يتهم قوى عظمى بالسعي لإرساء قانون الغاب

الحسبة - وكالات

أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ في أثناء لقائه المرشد الأعلى للشورة الإثرائية علي خامنئي في طهران مطلع الأسبوع، أن «طريق الحرير» يمكن أن يتحول إلى رمز للسلام والتقدم. وتستطيع الدول الواقعة على هذا الطريق الشهير، حسب رئيس الصين، تعزيز التعاون فيما بينها في مواجهة النموذج الأمريكي الذي يسعى إلى الإخلال بالتوازن الاقتصادي في المنطقة من أجل مصالحه.

وقال الرئيس الصيني إن بعض القوى العظمى تسعى لإحتكار كل شيء وإرساء قانون الغاب «إما معي أو ضدي». وأشار إلى أن الاقتصادات الحديثة سحبت البساط من تحت أقدام الاحتكارات وأوجدت أجواء مناسبة لتوجهات الدول المستقلة. ودعا الرئيس الصيني إلى تعزيز التعاون مع إيران في مواجهة الإتهاب وعلى كافة الأصعدة.

++L+++

روسيا تؤكد: دول إقليمية وغربية تخلت عن شرط تنحي الأسد
أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن العملية العسكرية الروسية ضد الإرهاب في سوريا اتسمت بالجدية على العكس من التهاون



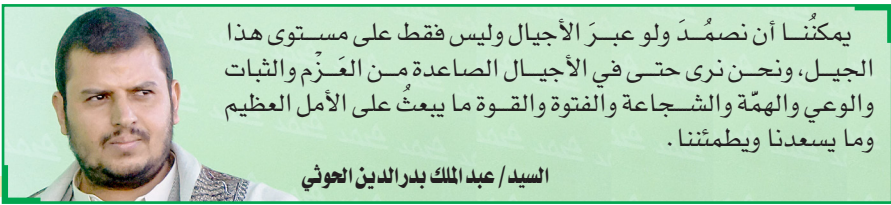
الغربي، وأشار إلى تخلي دول عربية وغربية عن شرط تنحي الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال لافروف خلال مؤتمره الصحفي السنوي الكبير المكرس لنتائج عمل الدبلوماسية الروسية في عام 2015، إن عناد «المعارضة السورية» التي ترفض الجلوس إلى طاولة المفاوضات أمر غير مقبول على الإطلاق.

وأشار إلى أن أطرافاً دولية وإقليمية أدركت ضرورة التخلي عن شرط تنحي الرئيس السوري بشار الأسد لبدء الحوار. لافتاً إلى رفض موسكو وواشنطن لاقْتِصَار تركيبة وفد المعارضة على المشاركين في لقاء الرياض، مؤكداً استحالة تسوية الأزمة بدون مشاركة للأكراد.

وأضاف أن العملية الروسية في سوريا ساعدت أيضاً في توضيح الوضع حول القضية بشكل عام، إذ رأى الجميع «من يحارب الإرهابيين فعلاً، ومن يلعب دور أعوانهم، ومن يحاول استغلالهم لتحقيق أهداف أحادية وأنانية».

وحذّر الوزير الروسي من الخطر المحدق بالعالم برمته بسبب خطط عناصر «داعش» لإقامة دولة «خلافة» تمتد من باكستان إلى البرتغال، وأكد: «إنه خطر واقعي يهدد ليس الأمن الإقليمي فحسب، بل والأمن العالمي».



يمكننا أن نصمد ولو عبر الأجيال وليس فقط على مستوى هذا الجيل، ونحن نرى حتى في الأجيال الصاعدة من العزم والثبات والوعي والهمة والشجاعة والفتوة والقوة ما يبعث على الأمل العظيم وما يسعدنا ويطمئنا .

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

السعودية واليمن، وكلمة السر؟

علي شرف المحطوري

الخارجية: كفى!

- لم يستطع الخارج أن يفرق

بين صرخة «الموت لأمريكا» اليمنية، والموت لأمريكا الإيرانية، وأن كلا الشعبين تحرك في بلاده لإنقاذها من الهيمنة الأمريكية، واليمن بخلفيته الثورية التحررية كان في طريقه لأن ينفذ ضد «الاستعمار الأمريكي» سواء كانت ثورة الخميني أو لم تكن. وكل ما



في خضم هذا الصراع الكبير حيث القصف السعودي الأمريكي يصل النهار بالليل، والليل بالنهار في «إرهاب دولة بل دول» - فلا بد من التذكير بالآتي:

- ما تقوم به «السعودية» «الجار الجائر» من جرائم لا تنفصل بناتنا عن غزواتها الوهابية في العقود الماضية.

- الطارئ الواحد إلى الوجود هو من حمل معه بذور العداوة لكل ما هو موجود، وظلت «عقدة النقص» السعودية تجاه اليمن الحضاري تسيطر على ملوك آل سعود، وجعلتهم يتعاملون بفوقية وتعالٍ وغطرسة.

- من عجيب ما يحمله اليمنيون من شهامة أنهم لم يُقابِلوا «مملكة آل سعود» بنفس ما تتعامل معهم من عداوة وحقد وكراهية، وجُل ما ينشده اليمنيون من «مملكة الشر» أن تكف شرّها عنهم، وتقبل بعلاقات جوار لا تهديد فيها لأحد على أحد، وهذا ما لم تقبل به السعودية مطلقاً، وظلت «تحشّر أنفها» في كل صغيرة وكبيرة، حتى حوّلت اليمن إلى مجرد «حديقة خلفية»، وتلك هي خلاصة ما انتهى إليه اليمن في صيرورته التاريخية، وهذا أمر ضاق به اليمنيون ذرعاً، ورأوا أن السعودية قد تجاوزت حدود العلاقات المفترض أن تكون قائمة على «حسن الجوار»، وظلت الرياض مصدر متاعب لصنعاء سواء في الحقبة «الملكية المتوكلية» أو ما تلاها في «العصر الجمهوري» الذي نام إليه اليمنيون طوال العقود الماضية ليستيقظوا على «جمهورية» لم يُعد منها إلا «الاسم ورفرفة غلم» بلا هوية ولا مشروع ولا قضية، وتحولت غالبية النخبة السياسية اليمنية إلى مغردة بحمد «الملك السعودي» ليل مساء، حتى احتفالات أعياد اليمن الوطنية لا تخلو من تقديم واجب الطاعة «لطويل العمر».

- لم يكن اليمن -ما قبل العدوان - بمنأى عن عدوانية آل سعود المتمثلة في الغزوات الفكرية والثقافية، والهيمنة السياسية والاقتصادية خصوصاً بعد «الطفرة النفطية الأولى» (1974 إلى 1985) وما تلاها، والتي حركت «حملات تبشيرية» إلى كل قرية حتى كادت أن تقضي قضاء مبرماً - وبدون دم - على اليمن، وللأسف تأثر قطاع واسع من اليمنيين بتلك «الحملات الوهابية»، وعاد الكثير من الشباب يطالبون أباءهم بإعادة «النطق بالشهادتين» ليُقبل إسلامهم، وتجديد عقود النكاح!

- ظلت السعودية تطغى، وتقضم اليمن شيئاً فشيئاً من «الحدود إلى أصل الوجود» حين بسطت السيطرة على الدولة اليمنية «بالمبادرة الخليجية»، وتنصيب الجاسوس «هادي» رئيساً لتفكيك القوة الصاروخية اليمنية والجيش اليمني بشكل عام، وصولاً إلى تفكيك اليمن إلى أقاليم، وتوزيعها «قطع حلوى» على الدول الخليجية الست لتتمكن من هضمها، بعد أن أدركت أنها غير قادرة على هضم البلد مرة واحدة.

- أدرك اليمنيون خطورة ما آلت إليه بلادهم، وما ينتظرهم من مستقبل مظلم، فكانت ثورة 21 سبتمبر 2014 صرخة مدوية تنبئ عن إرادة شعبية تقول للصداية



سقطت ذراعك فالتقطها
واضرب عدوك ... لا مفر
وسقطت قربك، فالتقطني
واضرب عدوك بي .. فأنت الآن حر
وحر ...
قتلاك، أو جرحاك فيك ذخيرة
فاضرب بها . إضرب عدوك...لا مفر

محمود درويش



خليك صاحي .. تواملنا صباحي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة
من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للأترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.



معنا .. إتصالك أسهل

كلمة أخيرة

التشابه بين جيش لحد في جنوب لبنان ومؤيدي العدوان على اليمن

محمد النعيمي*



بين العدوان ومؤيديه وبين جيش لحد في جنوب لبنان وإسرائيل.. هل تشابه المواقف والمبررات بين همجية وعدوان إسرائيل على غزة ولبنان وبين عدوان التحالف على اليمن؟.

أي عقل وأي فهم وأي قِيَم يحملها الإنسان الذي لا يميّز بين ما يتعرض له اليمَن من عدوان بقصف جوي بحري وبري سُخّرت له أحدث ما أنتجته المصانع الغربية الحربية، وسخرت له المنابر والمواقف السياسية والإعلامية، وخضعت له القوانين الدولية والمحلية.

سُخرت له البنوك واشترّيت الذمم بشيكاتها على حساب البنية التحتية اليمَنية والآثار الحضارية التاريخية اليمَنية.

استهدفَ الإنسان في الأفراح وفي الأتراح، استهدف الإنسان في المنزل والمدرسة وفي المصنع وفي الملعب، استهدف الإنسان في الطريق وفي المزرعة وفي البحر، واستهدف اليمَنيين بأحدث أسلحة ومنها المحرمة دولياً.

نعم صمت العالم إرضاء الى الهيمنة الأمريكية وإرضاء الصهيونية والمال السعودي.

وكان الشعب اليمَنِي يواجه قدره ومصيره منفرداً، ولكن هناك قوة فوق هذه المسميات والقدرات، هناك رب العالمين القاهر والناصر لعباده.

أيها اليمَنيون نقرأ في القرآن قول الله تعالى (كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ).

نحن من هذه المدرسة علينا أن نسترشد بإيمان المؤمنين الصادقين المخلصين المسلّمين لله بنصر المجاهدين الثابتين في ميدان القتال، مستلهمين من الله النصر..

ولهذا علينا أن نقول: أي جهاد أقدس من مواجهة العدوان القائم؟.

أيها اليمانيون لقد جمع لكم العدوان مرتزقة العالم، فأثبتوا في مواجهة العدوان، والنصر حليفكم بإذن الله..

علينا أن نتحرك وأن نتحرك مشاعر الرجولة والنخوة والقيم ووطنية الأوطان.

لأننا إذا لم ندافع عن وطننا وشعبنا من الغزو والاحتلال فلا نستحق هذا الوطن، فالشعوبُ الحرة الأبية كالبحر لا يقبل الأجسام الميتة، يرميها إلى الشواطئ، فغضب الشعب اليمَنِي عليه أن يرمي من باع وطنه إلى خارج الوطن الذي عزته وكرامته واستقلاله وتحرره من الهيمنة والتبعية والاحتلال هو أقدس المقدسات، فالشعب مطالبُ برفض الاحتلال ومقاومته ومحاسبة كُل من خان وطنه وتعامل مع قوى الغزو والاحتلال، والنصر قريب بإذن الله، والنصر حليف الشعب اليمَنِي.

• رئيس الدائرة السياسية لاتحاد القوى الشعبية